الخميس
١٧ ايلول ١٩٩٢
٢٠ ربيع الاول ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
17.9.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 107/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!
١٢ صفحة

الاتحاد

جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון

المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية تراوح مكانها

«سوريا واسرائيل ستبحثان، اليوم، قضايا الارض والانسحاب»

العلاف: يمكن التوصل الى وثيقة مشتركة بين سوريا واسرائيل خلال ايام

كل التفاصيل ص ٣

كتلة الجبهة جمعت تواقيع (٣٠) نائباً لعقد جلسة طارئة للكنيست لبحث اوضاع المعتقلين الفلسطينيين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - نجحت كتلة الجبهة البرلمانية بجمع تواقيع (٣٠) عضو كنيست لعقد جلسة خاصة وطارئة للكنيست لبحث اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وتقدمت كتلة الجبهة بطلب لرئيس الكنيست للمصادقة على عقد جلسة استثنائية لبحث هذا الموضوع. ومن المنتظر ان يوافق على ذلك في الايام القريبة.

ويعاني المعتقلون الفلسطينيون اشد المعاناة في السجون الاسرائيلية بحيث يفتقرون للحد الادنى من الظروف الانسانية اضافة لتعرضهم للتنكيل والعقوبات الجماعية.

انهيار الجنيه الاسترليني

● الحكومة الانكليزية تشكل «مجلسا حربيا» ●

● لندن - و.ص.ف - التقى رئيس الوزراء جون ميجور، مساء امس، في لندن وزير الخزانة نورمان لامونت وكبار مسؤولي السياسة النقدية لبحث الاوضاع المالية بعد انهيار الجنيه الاسترليني ورفع معدلات الفائدة خمس نقاط لتصبح ١٥ في المئة.

واعلن المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء البريطاني ان ميجور الذي التقى على الغداء اربعة من وزرائه بينهم وزير الخزانة لامونت عاد فالتقى لامونت بعد الظهر. واشار المتحدث الى ان هذا الاجتماع كان مقررا قبل فترة طويلة.

واستقبل ميجور بعد الظهر ايضا حاكم بنك انكلترا روبين لايمبرتون اضافة الى رئيس حزب المحافظين

● البقية على صفحة ١٠ ●

لبحث مشاكل ونواقص التعليم في الوسط العربي

لجنة متابعة التعليم تطالب بعقد اجتماع عاجل مع وزيرة المعارف

* وزير المالية نقض اتفاق تخصيص (١٠) ملايين شيكل لاضافة غرف تدريس في المدارس العربية! *

● شفاعمرو - لمراسل خاص - طالبت لجنة متابعة التعليم العربي في اجتماعها، امس الاربعاء، بعقد اجتماع عاجل مع وزيرة المعارف، شولميت ألوني، لبحث اوضاع التعليم العربي وايجاد الحلول الفورية للمشاكل المتراكمة.

وجرى في الاجتماع استعراض لمجمل القضايا التي تتعلق بمشاكل التعليم العربي. وتم التأكيد على ضرورة الاجتماع بوزيرة المعارف لبحث الموضوع «بعد ان لم تعد فائدة من البرقيات».

واوصى المجتمعون امام جلسة رؤساء السلطات المحلية التي ستنعقد اليوم (الخميس) بما يلي: * العمل على تطبيق الاتفاق الذي وقع مع وزير المالية والقاضي بتخصيص مبلغ (١٠) ملايين شيكل من ميزانية (١٩٩٢) لاضافة غرف تدريس في المدارس العربية، الامر الذي نقضه الوزير دون الاكتراث لهذا الاتفاق. وكذلك استنكار موقف وزير المالية وارسال برقيات احتجاج الى وزير الداخلية الذي وقع ايضاً على الاتفاق والى رئيس الحكومة ووزيرة المعارف *

● البقية على صفحة ١١ ●

الاصوليون يهددون بقتل رئيس تحرير «اخبار اليوم» المصرية!!

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «الوفد» الليبرالية المعارضة، امس الاربعاء، ان اصوليين مصريين هددوا رئيس تحرير صحيفة «اخبار اليوم» الحكومية ابراهيم سعدي بالقتل.

واضافت الصحيفة ان التهديدات وجهت الاثنين الماضي خلال تجمع في مسجد الرحمة معقل الاصوليين في اسيوط في الصعيد على بعد ٣٨٠ كم جنوب القاهرة.

وكان سعدي المقرب من الاوساط الرسمية المصرية دعا في مقال افتتاحي نشر السبت الماضي وزارة الداخلية الى انهاء قضية الاصوليين باسرع وقت ممكن.

وبعد قيام الاصوليين باغتيال الكاتب فرج فودة اكدت الصحف المصرية ان هؤلاء وضعوا لوائح باسماء عدد من المفكرين من مختلف الانتماءات السياسية لاغتيالهم.

التهمة: احراق وقتل زوجة شقيقه واطفالها الثلاثة

● يظهر في الصورة من اليمين المتهم ابراهيم بشير وشقيقه صالح بعد خروجهما من جلسة المحكمة، امس (تصوير آمال شحادة - مكتب «الاتحاد» - الناصرة).

التفاصيل على الصفحة الاخيرة



وفد الجولان العائد من سوريا لـ «الاتحاد»:

«الاسد قال لنا: نحن مع السلام لكن بدون التنازل عن حبة تراب واحدة»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كل ما نرجوه من الأخوة في اسرائيل ان يتحدثوا بما يخصهم ومستقبل بلادهم. وأن يتركونا لوحدنا، فنحن أدرى بواقعنا منهم ولا نريد احراجهم

● البقية على صفحة ١١ ●



خطاب رابين امام مؤتمر الاشتراكية الدولية

□ القى رئيس الحكومة رابين، امس الاول، خطابا امام الاشتراكية الدولية تضمن نقطتين تستحقان الوقوف عندهما. الاولى هي موقف حكومته من السلام في الشرق الاوسط. والثانية هي موقف حكومته من «الكراهية للغرباء» في المانيا.

فيما يتعلق بالسلام قال رابين ان «سلاما باردا افضل من افضل الحروب». وهذا كلام صحيح. ولكنه واصل الكلام وكأن شيئا ما لم يحدث في الدنيا، فقد دعا الحكام العرب «الى الكف عن الكراهية وعدم الاعتراف بها» (!!) كما قال ان سلاما لا يضمن الامن لاسرائيل ليس سلاما بالنسبة له، ولحكومته.

وكل خطاب رابين هو مزيج من جمل مقتطفة من خطابات حكام اسرائيل السابقين خلال السنوات العشر، العشرين السابقة.

وهذا يدل ان رابين اراد مخادعة الاشتراكية الدولية لا مناقشة الوضع الراهن كما هو فعلا.

العالم العربي كله مستعد للسلام مع اسرائيل، للاعتراف بها والتعامل معها في ظروف سلام وتعاون. وهذا يقوله كل العرب وفي المقدمة منهم الشعب الفلسطيني وقيادته. ولكن السلام يتطلب الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة. واسرائيل الآن هي العقبة في طريق تحقيق السلام لا «مواقف حكام الدول العربية الذين يكرهون اسرائيل ويرفضون الاعتراف بها»!!

خطاب رابين كان يمكن ان يقنع العالم قبل عشر سنوات. اما الآن فهذا الخطاب هو انتيكا، اشبه ما يكون باسطوانة مكسورة قديمة ملقاة في المخزن، يحاولون الآن، بالقوة استعمالها وسماع الحانها!!

اما فيما يتعلق بظاهرة «كراهية الغرباء» في المانيا فنحن نتفق مع رابين على انها ظاهرة «مقلقة جدا» وتعيد الى «الاذهان صورا مفزعة من الماضي».

ولكننا نقول للسيد رابين، بكل وضوح، انه لا يوجد حق اخلاقي لزعيم ان ينتقد ظاهرة كراهية الاجانب في المانيا، بينما في دولته هو توجد ظاهرة الكراهية للسكان الاصليين، وكراهية العرب، هنا، هي ظاهرة خطيرة جدا، بحيث يوجد لفكرة الترانسفير تمثيل رسمي في الكنيست.

حسنا ان رابين هاجم كراهية الاجانب في المانيا. ولكن المحك لصدقه في افكاره الانسانية هذه هو - التصدي بحزم، قانونيا وسياسيا وفكريا واعلاميا، هنا في اسرائيل، لظاهرة الكراهية القومية واقتلاعها من المجتمع الاسرائيلي.

(«الاتحـــاد»)

تعييـــن المعلـــوف خلفا لبويز في وزارة الخارجية اللبنانية

● بيروت - و.ص.ف - اعلن مصدر لبناني ان وزير العدل اللبناني نصري المعلوف (٨١ عاما) كلف بتولي حقيبة الخارجية في الحكومة اللبنانية التي وافقت على استقالة وزير الخارجية فارس بويز.

يذكر ان معلوف وهو من طائفة الروم الكاثوليك يعتبر شخصية «معتدلة» ومقربة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وكان نائبا عن مدينة بيروت منذ العام ١٩٦٨ لكن الحظ لم يحالفه في الانتخابات الاخيرة.

وصرح وزير الاعلام ميشيل سماحة ان الحكومة قبلت استقالة ثلاثة وزراء اخرين هم جورج سعادة (وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية) وسامي منقارة (السياحة) وسمير جعجع (وزير دولة).

وكان سعادة الذي يرئس حزب الكتائب اللبنانية وبويز قدما استقالتهما في ٢٧ آب الماضي بعد ان رفضت حكومة رشيد الصلح تأجيل الانتخابات بناء على طلب المعارضة المسيحية.

وجدير بالذكر ان الوزيرين الاخرين المستقيلين اي سمير جعجع قائد ميليشيا القوات اللبنانية السابقة والعميد سامي منقارة وهو شخصية سنية من طرابلس لم يشاركا ابدا في اجتماعات الحكومة اللبنانية.

وعهد بحقيبتي سعادة ومنقارة الى اثنين من اعضاء الحكومة الحالية التي باتت تضم عشرين وزيرا هم تسعة مسيحيين واحد عشر مسلما.

علـــى ذمـــة الشرطـــة

العربي المتهم باطلاق الرصاص في حيفا: «ضربني الجنود فقررت الانتقام»

● المتهم شاب من قباطيا عمره ٢٧ عاما قام امس بتشخيص عملية قتل القادم الجديد واطلاق الرصاص على البحارين الاثنين في حيفا ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «الجنود اعتدوا علي عدة مرات في بلدي لذلك قررت ان انتقم منهم».

هذا ما قاله الشاب المتهم وهو من قباطيا قضاء جنين عمره (٢٧ عاما) لمحققي الشرطة بعد ان اعترف باطلاق الرصاص في حيفا على المهاجر الجديد بوريس اوشروف يوم السبت الاخير وقتله وباطلاق الرصاص على البولونيين، امس الاول، واصابتهما.

وكان قد قام بتشخيص العمليتين صباح امس الاربعاء امام الشرطة. وتبين انه كان قد درس جيدا الدرج الواصل بين شارع هنقينيم في الهدار والبلدة القديمة، وقد قرر ان يستخدم هذا الدرج لكونه مظلما باستمرار ما عدا مصباح كهربائي واحد عند البيت رقم (١٠) بجانب الدرج. وكان المتهم يختبىء وراء الاعشاب والاشجار الكثيفة هناك، فما ان رأى البولونيين حتى اطلق الرصاص عليهما وكذلك الامر جرى عندما اطلق الرصاص على المهاجر الجديد.

واعلن نائب قائد منطقة حيفا، موشي بعبيتس، في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاربعاء، بخصوص هذه القضية، ان الشرطة اعتقلت المتهم بعد ثلاث ساعات من اطلاق الرصاص على البولونيين مساء امس الاول الثلاثاء، وجرى تفتيش البيت الذي يستأجره في منطقة «الهدار» في حيفا، وهناك وجدوا المسدس. واضاف: «ان المتهم كان عصبيا جدا في اثناء عملية التفتيش في البيت، الذي تواجد فيه مواطن آخر من المناطق المحتلة وآخر من اسرائيل يسكنان مع المتهم في نفس البيت.

ويذكر ان المتهم اب لطفل وزوجته حامل وعمل منذ خمس سنوات في عدة مخابز في حيفا. وسيقدم الى محكمة الصلح في حيفا، اليوم الخميس لتمديد اعتقاله.

من جهة اخرى سيتم اليوم دفن المهاجر الجديد بوريس اوشروف، وقد تم تأجيل مراسيم الدفن الى حين وصول اهله من اذربيجان.

وزارة «الامن» تحقق في مبيعات عتاد عسكري الى ايران

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر مأذون له ان وزارة «الامن» فتحت تحقيقا حول مبيع عتاد عسكري من الفائض لدى الجيش الى ايران.

ويهدف التحقيق الى معرفة كيفية حصول الشركة الاسرائيلية «أ.تي.اس» في نتانيا على رخصة تصدير قطع غيار لناقلات جند امريكية من طراز «ام ١١٣» من العتاد العسكري الفائض لدى «تصاهل».

وتشتبه السلطات البرتغالية بأن الشركة الاسرائيلية حاولت بيع هذا العتاد الى ايران. وكانت هذه السلطات صادرت منذ ثلاثة اسابيع في ميناء لشبونة ثلاث حاويات تحملها سفينة متوجهة الى ميناء بندر عباس في ايران.

وعلم ان مدير الشركة ايلي كوهين اشترى قبل شهرين (٥٠) محركا من «تصاهل» بقيمة (١٠٥٠٠) دولار للمحرك الواحد.

ويخضع تصدير العتاد العسكري لاذن مسبق من وزارة «الامن» ويفترض بأن يشير القائم بعملية التصدير الى وجهة السلع المصدرة وهوية مستخدمها النهائي. كما ان تصدير العتاد الامريكي يخضع، ايضا، لموافقة مسبقة من وزارة الخارجية الامريكية.

وكانت مجلة برتغالية اشارت الجمعة الماضي الى ان اجهزة الاستخبارات البرتغالية افشلت عملية نقل عتاد عسكري من اسرائيل والولايات المتحدة وهولندا الى ايران لدى مروره بطريقة الترانزيت عبر الجمارك البرتغالية.

رابين وصل الى البلاد قبل منتصف الليل

«لا تتـــوقعوا حصـــول معجـــزات فـــي المفاوضات على طريقة افتح يا سمسم»!

● حيفا - الوكالات - اعرب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الاربعاء، عن قلقه في برلين ازاء تصاعد موجة العداء للاجانب واللاسامية التي قال انها تهدد الثقافة والحضارة في اوروبا.

وقال رابين في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته برلين حيث وصل في ساعة متأخرة من مساء امس الى البلاد ان موجة العنف المعادي للاجانب التي يقوم بها اليمين الالماني تؤكد ان «الامر وصل الى حد الخطر». واضاف ملمحا الى امكانية بروز الفاشية من جديد «واذا ما كان الامر سيتكرر فان على الشعب الالماني وقيادته ان يحولا دون حدوثه باسرع ما يمكن».

واشار رابين الى ان جميع السياسيين الالمان الذين التقاهم وخصوصا المستشار هلموت كول واعضاء الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض اعربوا عن قلقهم ازاء اعمال العنف هذه.

واشار رابين الى ان «الخطر الذي يتهدد اليهود في اوروبا الان اقل بكثير مما كان يتهددهم في الثلاثينات والاربعينات وذلك بفضل وجود اسرائيل».

واوضح انه لم يتطرق في محادثاته يومي الاثنين والثلاثاء في بون الى التعويضات التي وعدت بها المانيا الشرقية سابقا عما لحق باليهود في ظل النازية.

وعلم من مصدر اسرائيلي ان رابين كان يأمل من خلال زيارته لالمانيا في الحصول على ضمانات قروض باكثر من ١٠ مليارات مارك للمساعدة في استيعاب المهاجرين الجدد. الا ان المستشار هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل لم يقدما اي تعهدات مادية واكتفيا بالتعبير عن دعم «مبدئي» وفق ما علم من مصدر الماني.

وحول مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الاوسط قال رابين «لا تتوقعوا معجزات او حلولا على طريقة «افتح يا سمسم». انني اعطي لهذه المفاوضات مهلة ستة الى اثني عشر شهرا من الان وآمل ان تنجح في ذلك».

واكد رابين مجددا ان اسرائيل لن «تبدأ اي مفاوضات تتعلق بالارض» مع سوريا حول الجولان «طالما لم تعلن سوريا صراحة انها تريد توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل تتضمن تطبيع العلاقات والتجارة وحرية الانتقال للافراد. كما ان اسرائيل تصر ايضا على الا تكون المفاوضات مع سوريا مرتبطة بالمحادثات مع الوفود العربية الاخرى».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/١٧، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٢ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٩/١٦)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٤٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٦١٣٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٦٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٨٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٨٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٦٣٢٩ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٦ ش.ج
● "اسود" -	٢,٤٨ - ٢,٥٠ ش.ج

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٢٠/٠٦.) ■ مكتب عكا - ساحة ترجمة - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ للطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.) ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلن. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

«ســوريا واســرائيل ستبحثــان، اليوم، قضايا الارض والانسحاب»

العلاف: يمكـن التـوصل الى وثيقـة مشتركة مقبـولة عـلى سـوريا واسرائيـل خلال ايـام

● واشنطن - «و.ص.ف» - اشاد رئيس الوفد السوري في مفاوضات السلام الثنائية، موفق العلاف، بالجو «الجدي والبناء» الذي تميزت به المحادثات، امس الاربعاء، مع الوفد الاسرائيلي في واشنطن وتوقع ان يؤدي هذا الجو الى التوصل الى وثيقة «مقبولة من الطرفين» في الجولة الحالية من المفاوضات.

وقال العلاف الذي علت وجهه ابتسامة لدى خروجه من قاعة الاجتماعات «لقد ناقشنا الوثيقة السورية بطريقة جدية جدا» مضيفا ان الاسرائيليين ادلوا بـ «تعليقات وملاحظات» وتقدموا ببعض «طلبات التعديل في بعض النقاط التي لا يبدو انه من المستحيل مناقشتها».

وقال العلاف ان المناقشات ستستأنف اليوم بالنظر الى ضخامة الوثيقة السورية. وتابع «نأمل في ان نشهد غدا (اليوم) الجو البناء والايجابي نفسه بطريقة تؤدي مع حلول نهاية هذه الجولة (من المحادثات) الى شيء مقبول من الطرفين».

● موفق العلاف ●

وقال ايضا انه تم التطرق الى «بعض العناصر المهمة» للوثيقة السورية مضيفا «تمكنا من الاتفاق بصورة عامة على بعض العناصر». واشار الى انه ما زال هناك العديد من النقاط المهمة التي ستناقش في اليومين المقبلين «وسيكون بامكاننا عندها القول ما اذا كان هناك مجال لتوافق الاراء ام لا».

وتابع العلاف قائلا «نعتقد انه اذا استمرينا على هذا المنوال غدا فسيكون بامكاننا القول ان هناك بعض التقدم. وآمل عندما نصل غدا او بعد غد الى الفقرة الاهم المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان ان يكون الموقف الاسرائيلي بالجدية التي كان عليها اليوم».

واشاد رئيس الوفد الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش من جهته بالطابع «البناء» للمحادثات التي جرت امس واكد ان «قضايا الارض» ستبحث اعتبارا من الغد (اليوم). كذلك قال ان «عناصر مهمة جدا تتعلق بطبيعة السلام» تركت الى اليوم ايضا.

واكد رابينوفيتش ان الاسرائيليين ما زالوا غير موافقين لكن «بروح ايجابية» على بعض النقاط الواردة في الوثيقة السورية. وقال «لقد وصلنا الى المرحلة التي بامكاننا ان نبقى فيها غير متفقين مع الطرف الاخر لكن نتفهم في الوقت نفسه دوافع صياغاته. وعنصر التقدم يكمن في هذا التفهم بالذات».

الا ان رابينوفيتش اكد على وجوب انتظار اجتماع اليوم لمعرفة ما اذا كان بالامكان التوصل الى اتفاق قبل انتهاء الجولة الحالية من المفاوضات.

الفلسطينيون: الوثيقة الاسرائيلية الجديدة مصيدة لربط المصير الفلسطيني بيد اسرائيل!

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد»، من حاتم عبد القادر - مع اقتراب انتهاء الاسبوع الثالث من مفاوضات الجولة السادسة في واشنطن، لا تزال المواقف الاسرائيلية تراوح مكانها ازاء القضايا الجوهرية التي تتعلق بصلب عملية السلام. وجاءت الوثيقة الاسرائيلية المكونة من عشر صفحات والتي قدمت الى الوفد الفلسطيني عبارة عن مناورة جديدة تقوم بها اسرائيل لاضفاء قدر من المرونة على الشكل مع الاحتفاظ بالمواقف المتشددة بالمضمون.

ومع ان هذه الوثيقة تضمنت نقاطا جديدة، مثل الاشارة الى امكانية مناقشة قضايا الارض والمياه مع الجانب الفلسطيني، والى امكانية وجود علاقات خارجية للمجلس الاداري، الا ان الوثيقة الاسرائيلية ارتكزت على مجموعة من المبادئ الاساسية التي تربط المصير الفلسطيني بيد اسرائيل.

ويرتكز المفهوم الاسرائيلي لترتيبات الحكومة الانتقالية على ثلاثة معايير اساسية وهي:

* ادخال تغييرات هامة على حياة الفلسطينيين.
* عدم التأثير على المصالح الاساسية لاسرائيل، وهذا يعني عدم الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.
* اغلاق الباب امام خيار الدولة الفلسطينية المستقلة خلال المرحلة النهائية.

ومع ان الوثيقة الاسرائيلية الجديدة توحي بامكانية التفاوض على الارض التي كان يرفض «الليكود» مجرد الحديث عنها، الا انها تؤكد بالمقابل على دور اسرائيل في السيطرة المشتركة على الارض وتقرير السياسة النهائية لكل ما يتعلق بالمواضيع المصيرية المتعلقة بالشعب الفلسطيني.

ويبدو واضحا من خلال النقاط الواردة بالوثيقة الاسرائيلية والرسالة المرفقة بها، ان ما يطرحه الاسرائيليون هو تفويض لصلاحيات ادارية ووظيفية، وليس نقلا حقيقيا لسلطات ذات معنى الى الحكومة الانتقالية الفلسطينية.

ويقول صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني ان الورقة الاسرائيلية تعتبر تكرارا للاوراق والمواقف السابقة، من حيث انها تحاول ان تحدد سلفا نتيجة المفاوضات، من خلال وضع تصور اسرائيلي جاهز للمرحلة الانتقالية يدفع باتجاه ترسيخ الاحتلال على الارض، واغلاق الباب نهائيا امام امكانية المطالبة بسيادة فلسطينية على الارض الفلسطينية مستقبلا.

ويضيف، ان الورقة الاسرائيلية تؤكد على صلاحيات هامة ستبقى بيد اسرائيل كالامن والشؤون الخارجية والاستيطان والمستوطنين، بالاضافة الى عدد من الصلاحيات الاخرى، وهذا كله يعني ان الحكومة العسكرية الاسرائيلية ستبقى قائمة خلال المرحلة الانتقالية.

وفي ضوء هذه المعطيات، فانه يتضح ان رابين الذي ينتهج مبدأ المساومة، يحاول من جهة، الايحاء بالاعتراف بالطرف الفلسطيني، لكنه من جهة اخرى لا يذهب الى حد الموافقة على استقلال هذا الطرف عن اسرائيل، وهنا تكمن نقطة التصادم بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

الفلسطينيون من جانبهم، يدركون هذه اللعبة الاسرائيلية التي تحاول زجهم داخل قفص كبير تبقى مفاتيحه بيد اسرائيل، وهم ليسوا على استعداد للموافقة على اية ترتيبات للمرحلة الانتقالية، دون ان تكون مدخلا واضحا لتحقيق استقلالهم وسيادتهم على الارض خلال المرحلة النهائية من المفاوضات.

مفاوضات واشنطن تراوح مكانها

الـوفد الفلسطيني يـرفض سلام تحسيـن ظـروف المعيشـة ويـؤكد على الحق في الاستقلال والسيادة

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - في الجلسة التاسعة من جولة المفاوضات الحالية في واشنطن التي عقدت امس الاربعاء استمرت المباحثات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي دون اي تقدم.

وقالت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني، ان الاسرائيليين يحاولون جر المفاوضات الى طريق مسدود من خلال رفضهم مناقشة قضيتي الاستيطان والقدس، وتحديد تصور قاصر للمرحلة الانتقالية، يربط مصير الفلسطينيين باسرائيل.

واكدت المصادر ان الوفد الفلسطيني اكد للوفد الاسرائيلي خلال جلسة الامس، انه يسعى الى تحقيق سلام ترضى عنه الاجيال القادمة، وليس سلاما حسب المفهوم الاسرائيلي يقتصر على تحسين ظروف معيشة المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، مع بقاء يد الاحتلال طليقة على الارض.

واشار الوفد الفلسطيني الى ان الوثيقة الاسرائيلية والرسالة المرفقة بها، تجاهلت بشكل كامل ذكر الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية، وخلت من الاشارة الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي يعتبر من الاسس المرجعية لعملية السلام، واكد ان الوثيقة الاسرائيلية لا تتطرق الى الهدف النهائي من عملية السلام، وهو تحقيق الاستقلال والسيادة الفلسطينية على الارض.

وحاول الوفد الاسرائيلي في رده على الجانب الفلسطيني الترويج للافكار الاسرائيلية التي تضمنتها الوثيقة، على اعتبار انها تضع اسسا عملية للتقدم في عملية السلام، واتهم الوفد الاسرائيلي الجانب الفلسطيني بالتركيز على النقاط السلبية في المقترحات الاسرائيلية وتجاهل ما يسمى بالنقاط «الايجابية».

واكد الوفد الاسرائيلي مجددا بان التوجهات السياسية المعطاة له مقيدة بما تتضمنه الوثيقة المقدمة للجانب الفلسطيني، مشيرا الى ان قضيتي الاستيطان والقدس لا يجري بحثهما في المفاوضات.

وفي غضون ذلك استمرت امس الاتصالات الفلسطينية - الامريكية، للبحث عن مخرج من الطريق شبه المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات على المسار الفلسطيني.

والتقى امس د. حيدر عبد الشافي، ود. نبيل قسيس ود. الياس صنبر بمساعد وزير الخارجية الامريكي ادوارد جيرجيان وعدد من مسؤولي الخارجية الامريكية. وجرى خلال الاجتماع استعراض جوانب الازمة في المفاوضات الجارية.

واكد الجانب الفلسطيني للمسؤولين الامريكيين ان الجانب الاسرائيلي يتحمل مسؤولية هذه الازمة من خلال تجاهله لمبادئ واسس عملية السلام وفي مقدمتها القرار ٢٤٢.

وشدد الوفد الفلسطيني على ضرورة الاتفاق على الاطار العام للمفاوضات قبل الدخول في التفاصيل.

لمناسبة الذكرى العاشرة لمذبحة صبرا وشاتيلا

اضراب عام في فلسطين المحتلة بدعوة من القيادة الموحدة للانتفاضة

● صدامات عنيفة في قطاع غزة بين الاهالي وقوات الاحتلال ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - دعت القيادة الموحدة للانتفاضة، في بيان وزع في القطاع وشعارات على الجدران، للاضراب الشامل اليوم الخميس (٩/١٧) في المناطق المحتلة بمناسبة الذكرى العاشرة لمذابح صبرا وشاتيلا.

وشهد قطاع غزة امس صدامات عنيفة جدا، واقيمت المتاريس واشعلت عشرات اطارات الكاوتشوك، في احياء مدينة غزة.

وفي مخيما جباليا والبريج جرت صدامات مع قوات الاحتلال فأصيب شابان بالعيارات النارية ونقلا الى مستشفى «الاهلي» في مدينة غزة.

الاردن: المبـاحثات حـول اللاجئيـن «بناءة جداً»!

● واشنطن - و.ص.ف - قال الناطق باسم الوفد الاردني المفاوض، امس الاربعاء، لدى خروجه من اجتماع مع الوفد الاسرائيلي في اطار مفاوضات السلام الثنائية التي تجري في مقر وزارة الخارجية الامريكية ان المباحثات الاسرائيلية الاردنية حول اللاجئين «كانت بناءة جدا».

واضاف ان «المباحثات حول مسألة اللاجئين بناءة جدا رغم اننا لم نتوصل الى اتفاق كامل» حول هذه النقطة في جدول الاعمال.

وذكر الناطق باسم الوفد الاسرائيلي من جهته ان الجانبين متفقان على «ضرورة التوصل الى حل عادل» لهذه المسألة مضيفا انها يجب ان «تكون موضوع اتفاق».

الى ذلك بحث الوفدان مسائل «البيئة التي تهم سكان البلدين» بعد تقديم تقرير من خبير اسرائيلي حول البيئة.

وقال الناطق الاردني ان «المفاوضات مستمرة» مشيرا الى انها «ليست في طريق مسدود وغير مهددة بالتوقف».

وسيستأنف الوفدان محادثاتهما اليوم (الخميس).

مبـارك والاسد يتفقان على ضرورة احراز تقدم في المفاوضات

● الاسكندرية (مصر) - و.ص.ف - قال مسؤول مصري كبير ان الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك بحثا، امس الاربعاء «الصعوبات التي بدأت تظهر في سماء المفاوضات» العربية - الاسرائيلية الجارية حاليا واتفقا على «ضرورة احراز تقدم» في هذه المفاوضات.

وعقد الرئيس السوري الذي غادر مصر بعد ظهر امس اجتماعا مغلقا مع نظيره المصري استمر ساعتين.

وقال اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية ان الرئيسين استعرضا «التطورات التي مرت بها جهود السلام وبالتحديد بالمفاوضات الحالية جلسات والمباحثات التي جرت في واشنطن مؤخرا بين مختلف اطراف النزاع العربي الاسرائيلي».

نحو «البرايميرز»: مؤتمر جبهة الناصرة في الشهر القادم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقرت اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، في اجتماعها الاخير، عقد مؤتمر الجبهة في التاسع والعاشر من تشرين الاول المقبل.

وسيجري افتتاح جماهيري واسع للمؤتمر مساء انعقاده (٩/١٠/٩٢) بحضور شخصيات وممثلي هيئات ومؤسسات من الناصرة وخارجها والمناطق المحتلة. وستتواصل اعمال المؤتمر في اليوم الثاني (١٠/١٠) بحضور المندوبين اعضاء مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية بحيث سيجري مناقشة البيانات والدستور الجديد المقترح واقراره. وتقرر عقد جلسة خاصة بعد اسبوع لانتخاب اعضاء مجلس جبهة الناصرة الجديد بصورة دمقراطية وسرية.

وسيبحث المؤتمر ايضاً الاقتراحات الجديدة التي قدمتها لجنة الدستور لتوسيع الدمقراطية وتعميقها في حياة جبهة الناصرة ومنها اتباع اسلوب انتخابات «البرايمريز» التي تضمن مشاركة الكادر الجبهوي الواسع في انتخاب ممثليه ومرشحيه.

وعشية انعقاد المؤتمر تتصاعد التحضيرات والاستعدادات لانجاحه والخروج بقرارات تعكس الاصرار الجبهوي النصراوي على ان يمثل هذا المؤتمر قفزة نوعية في النشاط الجبهوي في كافة الميادين.

وعلمنا ان مكتب جبهة الناصرة يواصل عقد الاجتماعات المكثفة لوضع اللمسات الاخيرة وكذلك تواصل اللجان الفرعية الثلاث عقد اجتماعاتها وهي: الدستور، التنظيم والاعلام.

وفي مجال الاعلام تم ارسال رسائل شخصية واقتراح الخطوط العريضة للدستور لاعضاء الهيئات والاجهزة الجبهوية في الاحياء المختلفة في المدينة. كما تم اعداد برنامج اعلامي متكامل يتضمن، ايضاً، اصدار نشرة خاصة على شرف انعقاد المؤتمر. وفي مجال التنظيم تم اعداد احصاء اولي للجبهويين في الناصرة. وستقوم لجنة التنظيم بتوزيع طلبات الانتساب على هيئات الجبهة وجميع الجبهويين في الاحياء لتعبئتها واعادتها الى اللجنة.

وعلمنا من لجنة التنظيم انه بامكان كل جبهوي في المدينة لم يصله طلب الانتساب، بعد، ان يبعث بطلب او رسالة الى اللجنة ليتم امر تنظيم اشتراكه في المؤتمر. كذلك فقد اخذت لجنة الدستور على عاتقها انهاء صياغة مسودة الدستور المقترح بشكل كامل في الايام القريبة.

العثور على قبور اثرية في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اكتشف في سخنين عدد من القبور الاثرية وذلك في اثناء ترميم احد الشوارع وتوسيعه الذي يقوم فيه مجلس سخنين المحلي بالقرب من النخلة القديمة في القرية.

وافاد شاهد عيان لمراسلنا بأن القبور قديمة ومنحوتة في داخل الصخر ويوجد في داخلها توابيت من الفخار. وعندما اكتشفت اوقف العمل واستدعيت الشرطة الى المكان ووضعت اكوام من التراب على القبور واستدعيت دائرة الآثار للتنقيب ومعرفة الى اي فترة تعود هذه القبور.

إعادة إنتخاب سامي الحاج سكرتيراً لفرع الحزب الشيوعي في الناصرة

*** اللجنة المحلية الجديدة تقرر في اجتماعها التجند لانجاح مؤتمر جبهة الناصرة القريب ومؤتمر الحزب العام والاسراع في انهاء حملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية * كل عضو لجنة محلية تعهد بجمع عدد معين من اشتراكات «الاتحاد» ***

● سامي الحاج ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعادت اللجنة المحلية الجديدة لفرع الحزب الشيوعي في الناصرة، في اجتماعها الاول، انتخاب الرفيق سامي الحاج بالاجماع سكرتيراً للفرع.

واجرت اللجنة نقاشاً حيوياً عاماً تمحور حول الطرق والخطوات الواجب اتخاذها لتفعيل عمل الحزب واحداث انطلاقة جديدة في حياته ونشاطه.

ووضعت اللجنة المهام العينية المطروحة على كادر الحزب في الناصرة في المرحلة القريبة القادمة في مقدمتها التجند لانجاح جبهة الناصرة القريب وكذلك التجند والمساهمة الفعالة في التحضيرات للمؤتمر القطري العام للحزب في كانون الاول القادم.

واكدت اللجنة على ضرورة الاسراع في انهاء حملة اشتراكات جريدة «الاتحاد» والحملة المالية للحزب. واخذ كل عضو في اللجنة المحلية مسؤولية شخصية في هذا المجال تتمثل بجمع عدد معين من اشتراكات «الاتحاد» والحملة المالية للحزب.

وتقرر في ختام الاجتماع عقد اجتماع آخر للجنة المحلية في الاسبوع القادم لانتخاب اعضاء سكرتارية الفرع واللجان المختلفة.

وتتألف اللجنة المحلية لفرع الناصرة من (٢٨) عضواً جرى انتخابهم بشكل سري ودمقراطي في الكادر الحزبي من قبل اعضاء الفرع. وفي محاولة جديدة لتعميق وتوسيع الدمقراطية في حياة الفرع جرى الترشيح لعضوية اللجنة، هذه المرة، من اعضاء الكادر فقط.

أكثر من (٣٣٠) طالبا عكيا استفادوا من مشروع اعارة الكتب

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استفاد اكثر من (٢٨٠) طالبا وطالبة من مدارس عكا العربية الثلاث - المدرسة الشاملة ومدرسة الامل ومدرسة تراسنطة - بالاضافة لخمسين طالبا عكيا يسكنون في قرية المكر، من مشروع اعارة الكتب المدرسية لمساعدة اولاد العائلات في ضائقة، الذي تقيمه مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب للسنة الخامسة على التوالي.

وبلغت الطلبات التي قدمت الى المؤسسة للحصول على الكتب الدراسية (٢٥٠) طلبا، استطاعت المؤسسة تغطية حوالي (٩٠٪) منها.

وتجدر الاشارة الى ان المؤسسة تلقت هذه السنة مساعدة من الجمعية المسيحية العالمية برئاسة الدكتور سامي جرايسي، بقيمة (٣.٥) الاف شاقل، تم بواسطتها شراء كمية كبيرة من الكتب.

وجراء التوجه الذي قامت به المؤسسة للعديد من القادرين بالتبرع بما لديهم من كتب، التي لم تعد العائلات بحاجة اليها، تجمع لدى المؤسسة عدد كبير من الكتب التي تعار سنويا للطلاب المحتاجين مقابل رسم اشتراك رمزي سنويا. وبتلك المبالغ اشترت المؤسسة المزيد من الكتب. وبلغت قيمة الكتب التي وزعت هذه السنة اكثر من (٣٠) الف شاقل.

وزارة المعارف تقلص من ساعات التعليم في مدارس الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «حصلت مدارس الناصرة مع بداية السنة الدراسية الجديدة على (٥٩٠) ساعة فقط. مع العلم انها حصلت في السنة الدراسية الماضية، قبل اعادة الـ ٥٠ الف ساعة للوسط العربي، على (٦٨٠) ساعة».

هذه المعلومات وغيرها قدمها وفد بلدية الناصرة الذي اجتمع امس الاول مع مدير مكتب اللواء الشمالي في وزارة المعارف اليعزر جات. وشارك فيه نائب رئيس البلدية سهيل الفاهوم والمربي راجي منصور مستشار الرئيس لشؤون التعليم ومدير مكتب المعارف خليل مورا.ني.

وسلّم الوفد للسيد جات ولنائبته براخا، التي شاركت في الاجتماع، الوثيقة التي اعدتها البلدية حول اوضاع التعليم واحتياجاته في المدينة. وعرض عن الخطة الخمسية لدراستها استعدادا للاجتماع المرتقب مع وزيرة المعارف، الذي دعا اليه رئيس بلدية الناصرة توفيق توفيق زيّاد الوزيرة شولميت الوني لزيارة الناصرة للاطلاع عن كثب على حاجات التعليم فيها.

اضافة الى ذلك فقد طلب الوفد، اضافة ملاك ساعات حصص دراسية اخرى لملاك المدارس الاساسي في الناصرة اسوة بالوسط اليهودي، ومعالجة قضايا التعليم وانهائها في لواء الشمال وعدم تعليقها مع الوزارة ومكتب الشؤون العربية في القدس. كذلك انتهاج الموضوعية في تعيينات مدراء المدارس وعمل المفتشين.

وفي نهاية اللقاء تم الاتفاق على مواصلة العمل المشترك، وان تقوم البلدية باعداد اقتراح عيني لاستعادة الساعات المذكورة. كذلك سيتم عقد جلسة اضافية لتنسيق المواقف بخصوص مطالب الناصرة فيما يتعلق بأوضاع التعليم قبل الاجتماع مع الوزيرة الوني.

بسبب عدم تلقي المعلمين رواتبهم:

الانتقال من التشويشات الى الاضراب الشامل في ثانوية باقة الغربية

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - صعّد معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في باقة اجراءاتهم الى حد تعطيل التعليم كليا في المدرسة ابتداء من صباح امس الاول الثلاثاء. وسوف يستمر الاضراب على مدار يومين (امس الاربعاء واليوم الخميس) على ان يتجدد في يوم السبت القادم، ثم يجري بحث الامر مع السلطة المحلية ويعاود الاضراب اذا لم تصرف رواتب المعلمين.

وحضر الطلاب الى المدرسة كالمعتاد، امس، الا ان المعلمين صرفوا الطلاب الى بيوتهم.

هذا وافاد معلمو المدرسة ان كل خطواتهم الاجرائية تتم وفق تعليمات نقابة المعلمين فوق الابتدائيين عن طريق سكرتير المنطقة في منطقة المثلث الاستاذ احمد طه.

وجاءنا ان المجلس المحلي يجري اتصالات مكثفة مع وزارة الداخلية لحملها على صرف رواتب المعلمين لاعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي، السيد جلال ابو طعمة قال ان المسؤولية كلها تقع على عاتق وزارة الداخلية لان ديون المجلس الكبيرة هي من مخلفات اللجنة المعينة التي كانت تحت اشراف الوزارة.

وفي الوقت الذي يضرب فيه المعلمون لعدم تسلمهم رواتب شهر آب اثمرت جهود المجلس المحلي في صرف رواتب الموظفين الآخرين حيث تلقوا امس وامس الاول رواتبهم عن شهر تموز الماضي.

ويشير معلمو المدرسة الثانوية ما تسرب اليهم من انباء عن ان المجلس المحلي لم يسدد عنهم الضمانات الاجتماعية (مبطاحيم وكوبات حوليم) والضرائب على مدار عام كامل.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير المدرسة الاستاذ جميل غنايم حول مدى تأثير الاضراب على تحصيل الطلاب وخصوصا طلاب الصف الثاني عشر قال انه اذا تقرر استمرار الاضراب لفترة طويلة فسوف تتدخل ادارة المدرسة على مسؤوليتنا. طلاب الثاني عشر وتدعو المعلمين لتدريسهم.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى آل حبيب الله بوفاة خالد عبد الحميد حبيب الله له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

سكرتارية منطقة عكا الحزبية:

هدفنا انهاض المنطقة ورفع دورها في خارطة العمل الحزبي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري مساء أمس الاول الثلاثاء. وقدم الرفيق محمد نفاع، سكرتير المنطقة، الخطوط العريضة للعمل بهدف «انهاض المنطقة وبرمجة الزيارات المنتظمة البناءة للفروع والصلة بالرفاق وايجاد الظروف الضرورية لاستغلال طاقة كافة الرفاق بلا استثناء. لرفع دور المنطقة وزيادة العطاء، معتمدين على صحة خطنا والتقاليد الثورية العريقة والغنية لمنطقة عكا وهمة وضمائر الرفاق. وتلبية لنداء الواجب الهام في الكفاح من أجل السلام العادل والمساواة والدمقراطية».

وقدم الرفيق احمد ابو شنب، البحث حول اعداد المنطقة للمؤتمر القطري وحملة اشتراكات «الاتحاد» وحملة الحزب المالية.

وعبر أعضاء السكرتارية في نقاشهم عن الاستعداد لبذل كافة الجهود للتغلب على الصعوبات الجدية التي تواجه المنطقة مع التأكيد ان الامكانية قائمة لتقوية المنطقة والفروع في المجالات كافة.

وشارك في الاجتماع والتلخيص الرفيق د. احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي. وترأس الاجتماع الرفيق عصام خوري.

حسبة الحب

نحن بحاجة الى حزام امان من نوع آخر

اشارة «قف» تفرض على السيارات ان تتوقف تماما عن الحركة والا «فابو رابوص» قد يكون كامنا بعد الاشارة مباشرة، والتتمة معروفة، تتراوح بين اقتطاع جزء مهم نسبيا من راتبك، وبين سحب رخصتك فترة تتناسب مع مزاج الشرطي الذي وقعت بين يديه.

والسائقون المغادرون لمدينة حيفا يقفون الواحد تلو الاخر، وصبية تقف بجانب الاشارة تسحب من يدها اوراقا ملونة وتناول السائق المتوقف، الذي سرعان ما يواصل السير، وصلت ناولتني الصبية واحدة من تلك الاوراق التي تحملها، القيتها بغير اكتراث على المقعد بجانبي فكل نظرة القيها على الورقة قد تؤخر فرصة مواصلة السير، ثم ما عساها تكون هذه الاوراق اكثر من منشورات سياسية تهاجم الحكومة على نواياها في «التنازل» او تبارك سياستها وتدعوها الى احلال سلام حقيقي مع الاعداء المجاورين!

المهم انني واصلت السير الى أن تخلصت من الاختناقات وامتدت امام ناظري سهول واسعة «يسرح» فيها البصر بحرية، على الجانب الواحد حقول الذرة الافرنجية، بعضها استهلك وبعضها الاخر في اول عطائه تدور فيه رشاشات الماء راسمة في هبوطها نحو الزرع اقواس قزح صغيرة جميلة.

اتذكر المنشور، وشيء ما يدفعني الى معرفة ما فيه، فلعل مجزرة جديدة وقعت في رفح او خانيونس او قباطية او جنين، من تلك المجازر التي اصبحت لكثرة وقوعها مألوفة، بل عادية، ويكون ذهب ضحيتها شيوخ ونساء واطفال وقلب الام حيثما كان له نفس خفقات الحب والعطف، ولهذا تولت النساء توزيع منشور احتجاجي. امسك «المنشور»، الكلمات كبيرة وتسمح بقراءتها من غير حاجة الى توقف السيارة فاقرأ: «في كل يوم اثنين ليل ازرق للرجال»، و«فتيات تعر من باريس» و«عروض جنسية حية بمشاركة الجمهور».

فهمت «المكتوب» من عنوانه فما حاجتي الى مزيد! واتصور الازدحام في ذلك النادي الليلي واتساءل ما الفرق بين هذا النادي الذي يمارس فعالياته علنا جهارا.. ليلا ويروج دعايته في منشورات توزع على السابلة، وبين «بيوت الدعارة» التي تضبطها الشرطة فتأمر بمحاكمة القيمين عليها؟

وماذا عسى ذلك الشاب العائد من ذلك النادي، يفعل اذا ما جن جنون غرائزه ولم يستطع التحكم فيها؟

لم ار اي شرطي اخرج دفتره ليسجل مخالفة لهذه الصبية الفرنسية الواقفة على اشارة قف ولكن الكمائن البوليسية تواصل انتصابها في كل زاوية، فلعل سائقا يضبط متلبسا بعدم ربط حزام الامان. (ابو ايهاب)



مشهدان عاديان في زمن غير عادي!

● بقلم الصحفي سعيد عياش – القدس ●

● ما شاهدته ظهر السبت الماضي ٩/١٢ في شارع صلاح الدين – وسط مدينة القدس لم يكن حدثا شاذا او نادرا وغير مألوف.. فمثله، بل اسوأ وافظع منه واقسى بما لا يقاس اعتدنا على مشاهدته وربما على جلدنا بصورة مباشرة، خلال سنوات الاحتلال الطويلة، وبالاخص سنوات الانتفاضة الاربع الفائتة.

دوريتان من حرس الحدود تقفان وسط الشارع، في المساحة الفاصلة بين المدخلين المؤديين الى شركة الكهرباء الواحدة في مقابل الاخرى فيما كان عدد من جنود هاتين الدوريتين، يجرجرون شابين في اواخر العقد الثاني من عمرهما، وهم يمسكون بهما من ايديهما وشعرهما وفي نفس الوقت ينهالون عليهما بالضرب المبرح وحيثما هوت قبضاتهم وبساطيرهم على الوجه، الصدر، الخاصرتين، البطن واسفل البطن ومثلما هو معتاد في مثل هذه المواقف فكل مساحة في الجسم تصبح هدفا مباحا ومتاحا.. هذا المشهد، الذي خلا تقريبا من اي جديد في مركباته، اللهم غياب الهراوات في هذه المرة فقد نابت عنها بنادق الجنود الرشاشة فقط (!!) استمر المشهد لاكثر من ربع ساعة وامام حشد ضخم ومتزايد التضخم في كل لحظة من المواطنين الذين كانوا ملتزمين قولا وعملا (وان كانت ملامح وجوههم على الاغلب، تشي بغير ذلك) بدور المتفرجين والمتفرجات الهادئ والمنضبط ولا ادعي من تلك اللحظات على الاقل ان دوري كان افضل حالا من دورهم.

وهكذا، انتهى هذا الجزء من المشهد، بهدوء ونظام، الا من صراخ متقطع يصدر عن الشابين المتعاديين من حين لاخر والذي كان يأتي احيانا مصحوبا بمحاولات يائسة لكن فيها اصرارا وتحديا لمقاومة ما يتعرضان له من تنكيل استمر حتى بعد شد وثاقهما وعصب اعينهما بقميصيهما داخل سيارة الجيب.

ولم يكن هذا المشهد المألوف هو النهاية فقد بدأ فصل جديد اخر، شاءت المقادير لي وربما ساهم لاحقا في خلاص شعوري بالعجز والتأنيب الذاتي، ان انتقل خلاله من موقف المتفرج السلبي، كما هو حال كل المتفرجين الحاضرين، الى موقف المتفرج الايجابي ان جاز التعبير، فعلي كمواطن يعمل في حقل الصحافة، لم يستطع خلال كل تلك اللحظات، ان يعمل او ان ياتي بشيء اكثر من اي مواطن متفرج اخر الا انني كنت احاول الاستفسار عن خلفية الحدث وبداياته الى اخره.. واتطلع من حوالي علني اجد مصورا صحفيا قد يفيد حضوره في تسجيل المشهد على الاقل فلربما يقوم الفريق الفلسطيني المفاوض بالافادة منه، فيما يتعلق بموضوع القدس، ومصير اصحابها العرب الذين لا زالت اسرائيل تصر على شطبه من ملف المفاوضات.

ففي اثناء محاولتي الاقتراب اكثر من حلبة الحدث فوجئت بانقضاض احد الشبان على جيب قميصي، ليستل منه شيئا ما لم يستطع عقلي كمواطن ضعيف الموارد المالية ان يذهب في التعامل في اللحظات نفسها القصيرة الاولى لاكثر من اعتباره عملية «نشل» بارعة، اقتنصت فرصة الازدحام هذه علها تصيب شيئا من المال.

اهملت كل ما حولي وهرولت خلف هذا الشاب وانا اتفقد في نفس الوقت ما في جيبي ولم يهدأ لي بال الا بعد الاطمئنان على ما فيه.. فضلا عن ان الشاب اظهر لي انه لم يأخذ سوى القلم وانه سيعيده وكان يواصل في هذه الاثناء سيره نحو سيارة الدورية.. ثم توقف على مسافة مترين منها، واخذ يدون رقم لوحتها. في هذه اللحظة انقض عليه احد افراد الدورية وحاول منعه من التسجيل. هذا الشاب الطيب اعتقد ان خير «الديمقراطية» الممنوحة لنا.. من سلطات الاحتلال وبالذات في مدينة القدس «الموحدة» اتسع في عهد حكومة رابين لما تتيح له ان يقوم بهذا العمل المشروع وان يقدم شكوى ضد افراد الدورية فقد ينتج شيء عن ذلك.

حتى انه قال لهذا الجندي عندما حاول منعه، انه لا يعرقل عمل الدورية وبالتالي لا يجوز لافرادها ان يمنعوه من ممارسة حقه غير ان هذا الاعتقاد الساذج ومعذرة له – لم يتطابق مع عقلية وسلوك جنود الاحتلال الذين لم يتبدلا قيد انملة في عهد رابين، الذي لم يبدل بدوره شيئا ذا بال حتى الان في السياسة التي كان يتبعها سلفه شمير، تجاهنا كفلسطينيين شعبا وقضية ووطنا.. فسرعان ما امسكوا «بخناقه» واخذوا يركلونه ويرفسونه وهم يقولون له انك تعرقل عملنا، ومتهم «بالاعتداء على شرطي» الى ان ابعدوه وركنوه جانبا.. وخلال ذلك السياق كان عقلي قد بدأ يعمل لا كمواطن متفرج كما المتفرجون بل كمواطن يعمل في الصحافة اذ استطعت احضار احدى الزميلات المصورات وتمكنت من تدوين الملاحظات الاضافية التالية:

. رقم لوحة الدورية الاولى: ٢٠/٤٨٣

– رقم لوحة الدورية الثاني: ٢٠/٤٨٨

الشابان اللذان ضربا واعتقلا في المشهد الاول احدهما يدعى رامي غنيم والاخر اسمه الاول احمد واعترف هنا، انني لم اتقن دوري لا كمواطن حر ولا كصحفي.

من هنا راودتني فكرة التفكير فهل سعتي بالفرض؟

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معالية تفن
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معالية تفن اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ج/٧٣٨٦ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية المفصلة ج/٢٦١٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: معلوت ترشيحا
حوض ١٨٣٨٤ قسائم ٤٠، ٤١.
اهم تعليمات الخارطة أ) تغيير تخصيص قسم من مساحة عامة مفتوحة الى منطقة سكنية ب) توسيع قطعة الارض رقم ٦١ وفقا لتعديل الحدود بين قطع الاراضي.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥١٠٥٢٠/٠٦.
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية معالية تفن مأرزيم ١٣١ ص.ب ٤٩٤ معلوت ٢٤٩٥٢ تلفون ٩٧٨٠٣٠/٠٤.
الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها، الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب المفصلة مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

صمام القيسي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

الاشتراكية الدولية، ايضا ضحية الابتزاز الاسرائيلي – الامريكي

□ منعت رئاسة مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي انعقد في برلين الوفد الفلسطيني من المشاركة في المؤتمر. ومع منع اشتراك وفد م.ت.ف قررت الشخصيات الفلسطينية المدعوة بصفة شخصية (حنا سنيورة محرر «الفجر» والمحامي فايز ابو رحمة) عدم المشاركة.

ويستفاد من بيان السيدين سنيورة وابو رحمة ان اسرائيل حكومة و«عملا»، قامت بضغوط عنيفة جدا لمنع مشاركة م.ت.ف، حتى يتمكن رابين رئيس الحكومة ورئيس «العمل» من طرح الموقف الرسمي الاسرائيلي بدون جواب فلسطيني رسمي.

لقد شاركت في السابق م.ت.ف بوفد كبير وفعال وطرحت امام الاحزاب الاشتراكية وامام العالم حقيقة الموقف الفلسطيني الراغب في السلام العادل المستعد للتعايش السلمي مع دولة اسرائيل.

ويمكننا ان نقول، بأسف، ان غياب م.ت.ف الآن عن ساحة الاشتراكية الدولية هو نتيجة اخرى سلبية للوضع العالمي، لتعزز مكانة وقوة الولايات المتحدة واسرائيل وتراجع مكانة المعسكر المحب للسلام والعدل والمساواة. بكلمات اخرى، فاننا ازاء نتيجة سلبية اضافية لما يسمى النظام العالمي الجديد، الامريكي.

ولكن يجب قول لحقيقة الاخرى، وهي ان التمزق العربي والتشرذم والعجز والصراعات الداخلية العربية ساعدت حكومة اسرائيل وامريكا. وفي آخر المطاف فان صاحب الحق يجب ان يدافع عن حقه وان يكسب له الانصار والمؤيدين. وللاسف فان العالم العربي يعمل ضد نفسه وضد مصالحه، عندما تحكمه انظمة لا تفكر بالمصلحة القومية العربية بل بالكراسي والجاه الكاذب والحسابات الحكومية في البنوك الاوروبية والامريكية.

ولكننا نقول ان هذا الموقف من الاشتراكية الدولية يجعل شعارها «للتضامن والتقدم والعدل الاجتماعي» شعارا فارغا، ويجعل شعارها بالتضامن مع الشعوب المظلومة كاريكاتيرا. فهل هناك شعب مظلوم في العالم الآن اكثر من الشعب العربي الفلسطيني، اذن لماذا يمنع الضمير الفلسطيني من قول كلمته امام الاشتراكية الدولية؟!!

حدث في مثل هذا اليوم

السابع عشر من ايلول

١٩٤٨ – اغتيال الكونت برنادوت وسيط الامم المتحدة في فلسطين. وتحميل الحكومة الاسرائيلية المؤقتة مسؤولية الحادث.

١٩٧٨ – الرئيس الامريكي جيمي كارتر والرئيس المصري انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن يوقعون في واشنطن اتفاقات كامب ديفيد للسلام في الشرق الاوسط.

١٩٨٠ – الرئيس العراقي صدام حسين يلغي اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ المبرمة مع ايران لرسم الحدود بين البلدين في شط العرب.

١٩٨٣ – انتخاب سوداء امريكية هي فانيسا ويليام ملكة جمال الولايات المتحدة للمرة الاولى.

١٩٩٠ – استئناف العلاقات الدبلوماسية رسميا بين موسكو والرياض.

«جبينة» مسرحية غنائية من التراث الشعبي الفلسطيني

● بقلم: ماجدة البطش ●

● تقدم فرقة «سرية رام الله الاولى للفن الشعبي» حاليا مسرحية «جبينة» الغنائية الفولكلورية المستوحاة من التراث الشعبي الفلسطيني.

وفي رأي النقاد ان المسرحية قفزة نوعية للرقص الشعبي الفلسطيني لكونها اول مسرحية غنائية راقصة. وقد افتتح العرض الاول للمسرحية على خشبة قاعة مسرح مركز الثقافة والفنون الفلسطيني (الحكواتي سابقا) الاسبوع الماضي.

والمسرحية اعد قصتها وكتب نصوصها الغنائية الشاعر وسيم الكردي، واخرجها المسرحي راضي شحادة اما الموسيقى فمن تنفيذ فرقة صابرين. وقام بتصميم الرقصات خالد عليان وفؤاد فينو.

واستغرق انجاز المسرحية الغنائية خمس سنوات من التدريب المتقطع بسبب اعتقال خمسة عشر عضوا من الفرقة مع بداية الانتفاضة.

و«جبينة» اسطورة فلسطينية قديمة تروي قصة فتاة صغيرة تضيع من اهلها ويلاحقها الذئب وتواجه خلال ضياعها مصاعب جمة وتبث والدة جبينة مواجعها للطيور سائلة اياها ان تدلها الى مكان ابنتها.

والحكاية تجري في سياق غنائي يؤديه منيف شبانة وفيروز غنايم اللذان يظهران من المشهد الاول على خشبة المسرح، في حين يقوم الراقصون بابراز طفولة جبينة ومن خلال رقصاتهم التعبيرية.

● راضي شحادة ●

وخلال تلك الرقصات تكبر الطفلة وترافق اترابها الى البرية حيث تبقى وحدها بعد ان يهبط الظلام. واستخدم الراقصون الذين بلغوا درجة عالية من اللياقة والليونة اطباق القش والغربال والرفش وترافقت الموسيقى مع حرية الحركة وانسيابها.

وساعدت الاضاءة في ابراز الرقصات وحيويتها كما كان للازياء دور بارز. لكن من المآخذ على المسرحية تصميم قرية جبينة التي كان يفترض ان تكون فلسطينية، فاذا هي قرية اوروبية الشكل مغطاة بالقرميد واشبه ما تكون بالمستوطنة، وتبتعد عن نماذج عمارة القرية العربية.

يذكر ان فرقة «سرية رام الله الاولى للفن الشعبي» تأسست في بداية الستينات وشاركت في مهرجانات الطيرة (قرب رام الله) عامي ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ثم توقفت عن العمل عام ١٩٦٧ فعادت واستأنفت نشاطها عام ١٩٨٥ وحازت جوائز عدة في الاراضي المحتلة وقدمت عروضها في مدن الجليل والجولان السوري.

وقدمت الفرقة عملها الى عضو «سرية رام الله» رولا ابو دحو التي كانت تعمل في الفرقة والتي تقبع منذ ١٩٨٨ في السجون الاسرائيلية.

● فرقة سرية رام الله في عرض مسرحية «جبينة» ●

سمكة القرش التي ارادت السفر على متن قارب صيد

● طوكيو - و.ص.ف - ذكرت الصحف اليابانية مؤخرا ان سمكة قرش يبلغ طولها ثلاثة امتار ارعبت صيادا يابانيا حين قفزت فجأة على متن قاربه في البحر الداخلي لليابان.

وقال ناداشي مياي (٦١ عاما) لدى عودته من ناغاهاما في اقليم ايهيم (غرب) لصحيفة ماينيشي «خلال ٥٠ عاما من عملي لم اتعرض لمثل هذا الحادث».

وذكر انه كان موجودا على بعد نحو ٥٠٠ متر من جزيرة صغيرة حين قفزت سمكة القرش على سطح زورقه «الشوفوكو مارو» وبما ان السمكة كانت كثيرة الحركة فضل الانتقال بها الى المرفأ. حيث عمد الى قتلها.

وهذه السمكة التي نشرت الصحف اليابانية صورتها هي نوع من سمك القرش الموجود بكثرة على مقربة من الشواطئ اليابانية. ويهاجم هذا النوع من سمك القرش الانسان في بعض الاحيان.

«شبعنا خُطَب»

زجلية: كمال ملحم - كفرياسيف

شبعنا خطب يا حكام
ومتاجره بأحلام
وشبعنا كلام
ووعود ما إلها رصيد
ما بين الأنام
والظلم عما يزيد
وكل الشعب منضام
بكفي بقا
بنقول ونعيد
بدنا شمس الحرية
نفتحلها بواب
وصوت الضمير اللي وعي
مهما بيوم غاب
رح يحرق الاذناب
ولعروش المهترية
والمدعي
ويزرع امل
للفلايا المقهورين

ويقول بدنا عمل
ما بدنا كلام كثير
ومنمق ومعسول
يحوي سموم حيه
وما منه مأمول
وعم يحرق الاعصاب
وشو بنفع كلام كثير
او طق الحنك
والفلايا بعيشوا في ضنك
تحت حكام حُكام التنك
من كل ملك وامير
وتجار الحكي
الناسيين لشعوبن شبك
تا يتصيدوا
ويقيدوا الاحرار
لكن حكمك يا شعب بقا غلاب
بيناحر الاحرار
وما بلو حكي

«مهداة الى الشاعر محمد عفيفي مطر وكل سجناء الكلمة الحرة الشريفة، وستشرق شمس الكلمة حتما»

موت البنفسجة

● بقلم: ربا حجازي ●

منذ بدأ الكون مزروعة انت في بساتيني...
منذ مولد الكوكب في المدار البعيد..
ولدت.. وكان بدء تشرين...
اخاف عليها كلما!!!! القت برأسها على صدري..
واخاطب الليل بلهفة الكئيب الحزين..
وان غزا النعاس بعيني..
اشعر بانفاسها من بين حبيبات النسمات تناديني...
وكلما تنهدت ولو في الحلم...
اعاتب العين تقصيرها...
واحلر الينابيع التي فجرتها من شراييني...
رقيقة.. خمرية الرحيق...
تحمل النسمات عبيرها ...
لتملأ السماء بعطر يفوق عطر الرياحين...
تلك هي زهرتي التي...
امضيت العمر اناجيها وتناجيني...
باتت ضحية عاصفة حمقاء...
اصرت دوما بأن تبكيني...
اي الجبال تليق بلحدك؟....
اي السهول تقدر حسنك...
لا.. لم اجد بالكون اجدر بك...
فهل ترضين يا بنفسجتي...
بقبر متواضع ابنيه لك...
على...
ضفاف..
جفوني..

(حيفا)

كلمة السر

لغز رقم (١٠٧)

ر	ا	هـ	ن	و	د	ع	ب	م	م	م	ض	ص	م	م
ز	ح	ل	د	ث	ع	ل	ب	ح	ي	د	د	م	ي	ر
ي	ت	و	د	ك	ن	م	ر	ذ	ل	ر	هـ	س	ل	ك
ز	ل	ف	ط	ا	ح	م	هـ	ا	ة	ا	ا	ر	ا	س
ا	ا	ط	ت	ف	ف	ج	ل	د	ف	ل	ن	و	د	ع
ر	ل	س	ل	ر	و	ق	ا	هـ	ص	ق	و	ن	ط	هـ
ل	ب	ا	ا	ت	ت	ي	ن	ل	و	ف	ر	ا	ن	م
ا	م	د	ل	س	ز	ح	ع	و	ب	ر	ر	ر	ا	ا
ا	ل	ا	ا	ي	ر	ا	ا	ب	ي	ق	م	ج	س	م
د	ة	ل	م	ي	ف	ف	ر	ا	س	ل	س	د	ح	ح
ي	ر	ا	هـ	ن	ط	هـ	ح	س	ي	ن	ب	ع	ا	هـ
ر	ا	م	د	ت	د	ا	ح	ت	ا	ل	ا	ا	ي	ن
د	س	م	ا	ر	ز	د	و	ل	ف	ي	ن	ع	ن	ت
م	ح	ح	ا	ف	ظ	ا	ب	ر	ا	هـ	ي	م	ز	ا
م	ح	م	ن	ظ	م	ة	ا	ل	ت	ح	ر	ي	ر	ف

اعداد: فراس حافظ فريد موسى - ام الفحم

اشطب الكلمات التي تحت اللغز بشكل افقي او عامودي او مائل، حتى يبقى لديك (١١) حرفا تكون معا كلمة السر

١ - محمد نفاع ٢ - فل ٣ - ميلاد ٤ - مدريد ٥ - بسعان ٦ - ضم ٧ - توجه ٨ - مي زيادة ٩ - سم ١٠ - الرازي ١١ - ثعلب ١٢ - رز ١٣ - منظمة التحرير ١٤ - فول ١٥ - صدر ١٦ - مهدون ١٧ - نابليون ١٨ - رجوع ١٩ - فراس ٢٠ - قصة ٢١ - قاتنة حمامة ٢٢ - نورس ٢٣ - نور ٢٤ - الاتحاد ٢٥ - يد ٢٦ - حافظ ابراهيم ٢٧ - عز ٢٨ - ام الفحم ٢٩ - احسان ٣٠ - طه حسين ٣١ - احتلال ٣٢ - طفولة ٣٣ - دولفين ٣٤ - محرم فؤاد ٣٥ - استقلال ٣٦ - ارز ٣٧ - عسكر ٣٨ - مها ٣٩ - مال ٤٠ - طارق ٤١ - طرد ٤٢ - حرية ٤٣ - اب ٤٤ - بر ٤٥ - سارة

حل لغز رقم (١٠٦)

عموديا:
١ - الايام - فاس
٢ - ليلة القدر
٣ - بنان - ريم
٤ - حاج - بتر - كي
٥ - مهقات - هم
٦ - يعز - ام
٧ - مالي - كد - غد
٨ - زئير
٩ - ان - خرير - كم
١٠ - معصرات - رقص

افقيا:
١ - البحتري - ام
٢ - لينا - فل - عن
٣ - الاجهاز
٤ - يهين - رخام
٥ - أ.أ - ب ق د - برى
٦ - يتكلم - كريت
٧ - رماد
٨ - سدر
٩ - اريكة - كف
١٠ - مهم - غامض

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/٩/١٧

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - فن
٨.٣٠ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب - الصف الرابع
٩.٢٠ - من قصص الشعوب
١١.١٠ - قصص للاطفال «كان يا ما كان»
١١.٢٠ - حساب - الصف الثالث
١١.٣٥ - طبيعة - للابتدائية
١١.٤٥ - انجليزية - للصف الخامس
١١.٥٠ - علوم طبيعية - للاعدادية
١٢.٥٠ - جغرافيا
١٣.١٥ - علوم - للابتدائية والاعدادية

البرامج العادية:
١٨.٣٥ - مجلة الاسرة
١٩.٠٠ - «لقاء»
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - مجلة العلوم والطب «مراقبة»
٢٠.٣٠ - نشرة رياضية
٢١.٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ي. شفارتس وحربه مع الحياة»
٢٢.١٠ - شرطة مثالية - مسلسل امريكي
٢٢.٥٥ - شيء من الافلام
٢٣.٢٠ - «توين فيكس» مسلسل امريكي
١.٠٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

في لقاء مع د. ليندا عفروني: ● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

«مؤامرة صامتة بين الحكومة والهستدروت»

د. ليندا عفروني هي باحثة اقتصادية اشتهرت بابحاثها التي خصصتها لقضايا علاقات العمل في البلاد واجور العاملين في مختلف الفروع الاقتصادية، وكانت د. عفروني قد قامت باجراء بحث حول اجور المعلمين وتآكل هذه الاجور بالقياس مع اجور المهندسين. وحذرت في عدة مناسبات سابقة من خطورة الوضع بالنسبة لتآكل اجور الاجيرين في القطاع العام خاصة في وزارة الداخلية والقضاء ودائرة الاحصاء المركزية ومكاتب ضريبة الدخل والاملاك وغيرها.

وقالت د. عفروني: «لقد تفاقم الوضع واصبح خطيرا فتآكل الاجور يزداد يوما بعد يوم، وانتهت الفوارق في التدريج الموحد ولا بد من وضع حد لهذه المأساة».

والتقينا د. عفروني هذا الاسبوع وسألناها:

– «الاتحاد»: اولا ما رأيك في القرار الذي استصدرته منظمة المعلمين فوق الابتدائيين من المحكمة بخصوص الزام وزارة المالية بكشف جميع المعطيات والوثائق المتعلقة باجور المهندسين (اقرأ «الاتحاد» يوم ١٥/٩)؟

* د. عفروني: القرار هو سابقة قضائية هامة بما يتعلق بقضايا العمل، ويدل الى اين وصلنا في علاقات العمل في اسرائيل الى اسفل السلم، مما اضطر منظمة عمالية للتوجه للمحكمة للحصول على معطيات. فكيف يمكن اجراء مفاوضات بدون معطيات او مع معطيات لطرف واحد، من هنا اهمية القرار.

– «الاتحاد»: اين تقف علاقات العمل اليوم، وهل هناك تغيير فيها بمعنى هل موقف النقابات اقوى ام اضعف؟

* د. عفروني: لقد حدث تراجع في السنوات الاخيرة في علاقات العمل خاصة في القطاع العام وكانت بداية هذه المرحلة في العام ١٩٨٥ اثر التوقيع على «الصفقة الشاملة» وقد ارادوا اخفاء تآكل الاجور بواسطة «بيع» فكرة رفع الاجور ودفع العلاوات الامر غير الصحيح وكان مجرد تمويه للحقيقة لا غير. والكل يعرف ان موقف النقابات المهنية تضعضع في البلاد، فهناك «مؤامرة صمت» بين الحكومة والهستدروت وهذا لا يحتمل. فما يحدث هو ان النقابات تحصل على املاءات مسبقة من قبل الحكومة في القطاع العام ولهذا يستمر تآكل الاجور.

– «الاتحاد»: هل تتهمين الهستدروت بالتواطؤ؟

* د. عفروني: وزارة المالية لا يمكن ان تستمر في اخفاء المعلومات لو لم تنسق ذلك مع الهستدروت فكيف يمكن ان نفسر ما يجري اليوم في مختلف الوزارات الحكومية، المستخدمون فيها لا يعرف الواحد عن اجر الاخر اية معلومات فهناك حوالي ٥٠ الف مستخدم يعيشون في متاهة مع انه يجب دفع اجر متساو للموظف في نفس الدرجة ولنفس المجهود، ما يجري اليوم غير ذلك ويلعبون بهم وباجورهم ونقابة موظفي الدولة لا تحرك ساكنا وقسم التنظيم المهني في الهستدروت لا يمثل العاملين بشكل صحيح اي لا يدافع عنهم وعن مصالحهم.

– «الاتحاد»: عندما تتحدثين عن تآكل الاجور خاصة في الدرجات العشر الاولى في تدريج موظفي الدولة ماذا تقصدين هل الوضع سيء لهذا الحد؟

* د. عفروني: ماذا تريد اسوأ من هذا الوضع عندما وصل الامر الى ان ٧٧٪ من الموظفين في المكاتب الحكومية (الداخلية القضاء، الاستيعاب مصلحة الضرائب الدخل الاملاك والمعلمين) يحصلون على تكملة دخل واي زيادة في اجورهم يتم خصمها من تكملة الدخل الذي يحصلون عليه، الامر الذي يعني بقاء اجورهم على ما هي عليه حتى بعد الحصول على زيادة.

نقطة اخرى لا بد من الاشارة اليها وهي هامة جدا في هذا المجال، وهي قضية «اجر التقاعد» ومخصصات التقاعد التي تتآكل هي ايضا جراء استمرار انتهاج سياسة اجور غير صحيحة في الماضي والحاضر.

ولتوضيح ذلك فاجر معظم المستخدمين لا يتعدى ٢٣٠٠ ش.ج شهريا. وهذا يعني ان على المستخدم العمل مدة ٣٠ سنة كي يحصل على ٦٠٪ مخصصات تقاعد من الاجر الذي تحسب منه مخصصات التقاعد، وهذا لا يتعدى ١٥٠٠ ش.ج من الاجر المذكور اعلاه وهذا يعطينا ان ما سوف يتقاضاه المستخدم عند الخروج الى التقاعد بعد ٣٠ سنة خدمة هو مبلغ ٩٠٠ ش.ج في الشهر اليس هذا مأساة لجمهور الاجيرين!!

في اسرائيل لا يوجد وزير عمل وفي النمسا الوزير يسيطر على ثلث ميزانية الدولة

● وزير العمل النمساوي يوسف هسون، كان ضيف الهستدروت في الاونة الاخيرة، واتضح من تصريحاته الفرق الشاسع بين ما توليه الحكومة النمساوية لقضايا العمل ومحاربة البطالة وبين اللامبالاة الرهيبة لهذا الموضوع في اسرائيل. فقد صرح هسون بان ميزانية النمسا للعام ٩٣ خصص ثلثها لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي (١١٢ مليارد شيلنغ) اي حوالي (١١) مليار دولار وتبلغ نسبة البطالة في النمسا اقل من ٣٪ وقال هسون بان للنمسا ايضا مشكلة تدعى «القادمين الجدد» اليها وقد استوعبت النمسا منهم في السنة الاخيرة حوالي ٦٠ الف قادم جديد، ويعمل في النمسا ايضا حوالي ربع مليون عامل اجنبي.

محكمة العمل في حيفا تصدر قرارا هاما فيما يتعلق بصناديق التقاعد

اصدر رئيس محكمة العمل اللوائية في حيفا القاضي دوورون ليفنبلوم قرارا هاما، في الدعوى التي تقدم بها صندوق التقاعد لعمال البناء ضد شركة «زمير للقوى العاملة» لانها ترفض دفع الشروط الاجتماعية عن هؤلاء العمال لصندوق التقاعد التابع لهم. وينص القرار على الزام شركات القوى العاملة على دفع الاموال لصناديق التقاعد من قبل هذه الشركات للفرع الذي يستخدمون فيه ولصناديق التقاعد التابعة للهستدروت.

ووفقا لرأي الخبراء في قوانين العمل فالامر يعني الزام هذه الشركات التي استغلت العمال بشكل بشع ودفعت لهم اجورا بدون مخصصات التقاعد والضمان الاجتماعي عنهم فان هذا القرار يعني اجبار هذه الشركات ايضا على دفع مبالغ ضخمة وعن فترات سابقة ايضا. ولهذا قد يضطر هؤلاء الى تقديم استئناف الى محكمة العمل القطرية لالغاء القرار او في محاولة لالزام المشغلين المباشرين لدفع هذه المخصصات والتهرب من المسؤولية التي يفرضها القرار.

اجهزة الحاسوب في صناديق المرضى

ذكر مدير عام «لشكات هماس» يوسف ريكا ان الانتاج الحقيقي للموظف الواحد في «لشكات هماس» ارتفع من ٨٥٣٥ شهر ضريبة الى ٢٤٠٢٠ شهرا. وانه تم تخفيض المصاريف في المؤسسة التي تقوم بعملية الجباية لرسوم العضوية لصندوق المرضى الهستدروتي العام بثلثين من ٩.٢٧٪ الى ٣.٤٥٪ وسيستمر خفض هذه المصاريف ايضا. وان المؤسسة قامت بتركيب ٦٠٠ جهاز كمبيوتر في فروع صندوق المرضى المختلفة تكون مرتبطة بالمكاتب المركزية حيث يتمكن سكرتير العيادة او المستشفى من معرفة جميع التفاصيل عن عضو صندوق المرضى.

«حمل غير منظم»؟

صدر عن حركة النساء العاملات قسم الصحة «نعمت» كراس باللغة العربية، فيه ارشادات للنساء حول كيفية تنظيم الحمل واساليب منع الحمل بواسطة العازل وحبوب منع الحمل والحاجز وغيرها.

ويقدم، الكراس شرحا مختصرا لكل طريقة واماكن الحصول على هذه المواد وحسنات وسلبيات كل طريقة.

مجمع «كور» لم يعد هستدروتيا!

كشف هذا الاسبوع عن برنامج واسع اقرته ادارة شركة «كور» (الهستدروتية) ووفقا لهذا البرنامج الذي سيتم تنفيذه في العام القادم (٩٣) ستباع اسهم الشركة للجمهور الواسع ويبلغ نسبة هذه الاسهم ٤٩٪ وسيبقى للبنوك التي سيطرت على الشركة بعد الازمة التي تعرضت لها ٣٥٪ وما يبقى للسهتدروت من اسهم مجمع «كور» هو ١٦٪ من الاسهم فقط، وهذا يؤكد ما اشرنا له مؤخرا من ان برنامج «الاشفاء» الذي يتبجح به سكرتير عام الهستدروت السابق يسرائيل كيسار والجاح هذا البرنامج هو مجرد ذر للرماد في العيون، لان «كور» لم تعد شركة هستدروتية ولا تملكها شركة العمال والارقام اعلاه تؤكد هذه الحقيقة للاسف الشديد.

هل انت موظف دولة؟

اذن ستقبض راتبك يوم ٩٢/٩/٢٤

بمناسبة حلول الاعياد اليهودية قرر قسم المحاسبة في وزارة المالية تقديم موعد دفع الرواتب لموظفي الدولة الى يوم الخميس القادم ٩٢/٩/٢٤ بدلا من اول تشرين الاول وذلك لتمكين جمهور العاملين من القيام بالاستعداد للاعياد وبشراء حاجيات للاحتفال بهذه المناسبات.

هذا وسيدفع للموظفين المؤقتين في جهاز الدولة سلفة تعادل ايام عملهم من اول الشهر وحتى يوم دفع الرواتب وسيتم خصم هذه السلفة من المعاش الذي سيدفع في الاول من تشرين الاول.

تقرير دائرة الاستخدام لشهر آب الاخير بخصوص عمال المناطق المحتلة

● وصل عدد العمال من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل حوالي ١١٥ الف عامل، منهم ٧٥ الف عامل منظم اي عن طريق مكاتب الاستخدام و٤٠ الف عامل غير منظم منهم ٤٠٪ يعملون في فرع البناء و٣٤٪ في الصناعة والخدمات و٢٦ يعملون في الزراعة. الاجر الذي يتلقاه العامل المنظم حوالي الف شيكل اي اقل من اجر الحد الادنى.

بقي ان نشير الى انه في العام ١٩٦٨ اي بعد سنة من الاحتلال وصل عدد العمال من المناطق المحتلة الذين عملوا بشكل منظم بواسطة مصلحة الاستخدام وصل الى اربعة الاف مستخدم فقط.

اصحاب العمل يسعون للاتفاق على سياسة موحدة فماذا يفعل العمال؟!

● الهجوم على العمال ونقاباتهم من مميزات «النظام العالمي الجديد». ويزداد هذا الهجوم من يوم الى يوم من جانب اصحاب العمل والمشغلين في العالم الا ان هذا الهجوم يجري في ظل تراجع متزايد في العمل النقابي والدور الذي امتازت به نقابات العمال في العقود الاخيرة، خاصة بعد الحرب العالمية الثانية.

ويقوم اصحاب العمل في هذا الوضع الجديد باستغلال التراجع وتشديد هجومهم على النقابات العمالية والعمال، في محاولة لضرب الانجازات التي احرزها العمال بنضالهم ووحدتهم.

وعلى ضوء ذلك عقد مؤتمر خاص هذا الاسبوع في القدس، شارك فيه اصحاب عمل من ٢٩ دولة اوروبية وهي فرنسا، النمسا، الدنمارك، بلجيكا، قبرص، اسبانيا، تشيكوسلوفاكيا، فنلندا، المانيا، اليونان، ايسلندا، ايطاليا، هنغاريا، ايرلندا، لكسمبورغ، النرويج، مالطا، البرتغال، انجلترا، تركيا، وسويسرا بالاضافة الى ممثلي اتحاد الصناعيين الاسرائيليين وتركزت ابحاث هذا المؤتمر حول «مواجهة نزاعات العمل» خاصة الاضرابات ووضع استراتيجية للمشغلين ضمن اطار اتحاد العمل العالمي.

هذا وقد خصص المجتمعون جزءا من ابحاثهم الى «تطور» القطاع الخاص في شرق ومركز اوروبا اي في الدول الاشتراكية سابقا، وامكانية دمج هذا القطاع ضمن الاتحاد، خاصة وان المشغلين في اوروبا منظمون ضمن الفرع الاوروبي «للمنظمة العالمية للمشغلين» التي انضم اليها المشغلون من اسرائيل في العام ١٩٨٧.

وجدير بالذكر ان المؤتمر الذي عقد في القدس هو اول مؤتمر دولي من نوعه يعقد في البلاد. فهل تلوح في الافق ضربات جديدة يتفق عليها هؤلاء المشغلون ضد العمال في مؤتمرهم هذا..

والاهم من ذلك ما هو موقف العمال الذين يشغلون المصانع والمعامل، اليس من واجبهم رص صفوفهم ازاء هذه السياسة الجديدة الخطيرة!!

الانتخابات لنقابة عمال الاغذية وعمال صناعة الالبسة

قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في اجتماعها الاخير، اجراء انتخابات لنقابات عمال الاغذية وعمال صناعة الالبسة. حيث تجري الانتخابات لنقابة عمال الاغذية يوم ٩٣/٢/٢ وانتخابات نقابة عمال صناعة الالبسة يوم ٩٣/٢/٢٨.

وتجري هذه الانتخابات بعد مرور ١٢ عاما على الانتخابات الاخيرة لهذه النقابات.

هذا وقد تم تشكيل لجنة انتخابات مركزية للتحضير لانتخابات نقابة عمال الاغذية حيث ستجتمع يوم ٩٢/١٠/٥ وفقا للقانون، اي قبل (١٢٠) يوما من موعد الانتخابات، وسيتم نشر سجل الناخبين يوم ٩٢/١١/٢٩ حيث يبدأ تقديم الاعتراضات التي ينتهي موعد تقديمها يوم ٩٢/١٢/١٩ وستقدم قوائم المرشحين حتى يوم ٩٣/١/١٢.

النقاش هو بين مواقف وليس حول اشخاص والنعوت المسيئة ليست بديلا للمواقف المحددة الواضحة

● بقلم: نمر مرقس ●

● اثارت رسائلي الست «الى رفيق متلبك» ردود فعل متباينة. وعدد من هذه الردود رأى النور من على صفحات «الاتحاد» قبل ان تستكمل نشر رسائلي تلك. ومع ان في تلك الردود ما يستحق الرد والنقاش مجددا، فانني لا ابغي الرد في هذه العجالة وامل ان افعل ذلك في وقت او مناسبة لاحقين.

ان قصدي من هذه العجالة - التعقيب هو لفت الانتباه الى ما اراه ضروريا لاستمرار النقاش بشكل يفيد تقدم وتطوير عمل حزبنا بين الجماهير الكادحة التي هو حزبها.

واود بهذا المجال ان الفت الانتباه اولا الى ضرورة الابتعاد عن البهلوانية الكلامية وعن «الشطارة» في صياغة وقذف الاتهامات والنعوت والتهجمات الشخصية تجاه المناقش.

فالنقاش اذا اردناه مفيدا ينبغي ان يدور حول طروحات وافكار يطرحها اشخاص، وليس حول الاشخاص الذين طرحوها. فلاسفي الشديد لقد اتسمت معظم الردود على رسائلي «الى رفيق متلبك» بما لا فائدة منه للاقناع.

ترى ماذا تزيد النعوت التي «شرفني» بها اصحاب تلك الردود من قناعة القارئ؟! .. «متحجر».. «يعيش خارج هذا الزمان».. «واحد من الميكانيكيين الاخرين».. «واحد من الذين تجاوزهم الزمان».. الخ.

وماذا يضيف الى النقاش الجدي حول مواضيع جدية جدا ان يستند احدهم الى «قيل وقال» لتسفيه مواقف عبرت عنها في ما كتبت وان يزوّر اخر اقوالا كتبتها حتى يبرهن على ضعف حججي؟! وان يعزو اخر الي كلاما لم اكتبه حتى يبرر هجومه على كما كتبت؟!

جميع من فعلوا ذلك يعرفون انني قادر - ليس اقل منهم - على كيل الصاع صاعين. فهل قصدوا جري الى نقاش بهذا المستوى حتى يضيع الجوهر؟! وهل اعتقدوا انني سأرد بكلام وبنهج يوازن كلامهم ونهجهم المذكورين حتى «تضيع الطاسة» وتبتعد القضايا التي يجري عليها النقاش عن اعين وفكر القراء؟!

انهم مخطئون في تقديراتهم اذا كانوا فعلا ارادوا ذلك. وفي مقدمتهم ذاك الذي ينتظر جوابي على سؤال مبني على القيل والقال حتى يدخل النقاش!! بينما هو يعرف كعضو حزب، ان من حقه ان يستفسر عما يشاء عني ليس مني مباشرة، وانما من الهيئة التي انتسب اليها. ولكنه يكشف «جديده» في التوجه الى النقاش العيني عندما وصف رسائلي «الى رفيق متلبك» بانها اشبه بمسلسل من «المسلسلات العربية ذات الـ ٣٠ حلقة»!

ترى ماذا يربط مثل هذا الكلام بمواضيع النقاش الجدي التي تهمنا ؟!

وعلى هذا، فانني ثانيا، اذكر الذين ردوا وكذلك الذين يرغبون بالمساهمة في هذا النقاش، بانني في رسائلي «الى رفيق متلبك» لم اناقش اشخاصا، وانما افكارا وطروحات صدرت مؤخرا عن اشخاص، وكانت باغلبها قد صدرت عن اخرين غيرهم قبل وخلال السنوات الثلاث الاخيرة، عندما تزعزعت وانهارت انظمة في اقطار كانت اشتراكية، فتزعزعوا وهربوا من «السفينة الغارقة». وقد ناقش مؤتمر حزبنا الحادي والعشرون معظم تلك الافكار والطروحات ورفضها.

ومع هذا فقد عاد البعض وطرحها واضاف اليها، فاستعمرت «تهد البحث»

لقد اجبت في رسائلي «الى رفيق متلبك» على تلك الافكار والطروحات، التي تمحورت حول القضايا الجدية التالية:

● هل ينبغي التشبث باسم الحزب (شيوعي) ام لا؟

● هل تركيبة حزبنا الاممية (اليهودية العربية) عائق في تطوره؟

● هل مبدأ المركزية الدمقراطية في تنظيم حزبنا غدا قديما ام انه ما زال صالحا؟

● هل تحويل الجبهة الى حزب هو المخرج من الازمة التي نعانيها؟

ان اللف والدوران، دون اعطاء الاجوبة المحددة على هذه القضايا، لا يفيد. فاتركوا ناقل الكلام ايها الراغبون في النقاش والرد. قولوا نعم ام لا ولماذا بكل الوضوح اللازم. وضحوا الحدود، لنعرف كيف وعلى ماذا نناقشكم، ولعلكم تقنعون من يقرأكم بالبدائل التي تطرحون اذا كانت لديكم بدائل.

نعم. ناقشوا واجتهدوا في نقاشكم حول هذه القضايا - المحاور. واستعدوا لمؤتمر حزبنا المقترب.

اما من جهتي فقد قلت موقفي من تلك القضايا. واعتقد انه كان واضحا لمن تمعن في رسائلي ويستطيع العودة اليها من لم يتمعن فيها.

اما ما ينبغي تجديده وتعديله في حياة حزبنا وعمله وتنظيمه فسأطرحه عندما يحين الوقت - وهو قريب - قبيل انعقاد مؤتمر حزبنا الثاني والعشرين او خلاله.

ص ب ١٠٤

نحن بحاجة لكل فرد منكم

يا حبايبنا يا شبابنا الغض ويا رجال المستقبل ويا اعز الناس علينا، يا سائقي السيارات الكبيرة والصغيرة، من رجال كبار وشبيبة صغيره من كل جنس، اتوجه لكم بهذا النداء الصادر من اعماق قلبي، بعدما المت به تلك المصائب من حوادث طرق اليمة قاتلة.

اني اناشدكم وانا انتحب بصمت وهدوء معذكرا اخا وابن اخت وابن عم كلهم عزيزين على قلوبنا وقلوب من عرفوهم، كلهم قضوا نحبهم في عز شبابهم بحوادث طرق اليمة قاتلة، لقد رحلوا عنا تاركين وراءهم زوجات واولاد وامهات وشقيقات واشقاء يبكونهم في كل مناسبة، مناسبة فرح او حزن.

لا يخسر الا اللذي يموت. لقد خسروا حياتهم اولا وقبل كل شيء وانحرموا من هذه الحياة مبكرين في عز دين شبيبتهم. لقد ضاعوا بشربة ماء والخاسر الاول كانوا هم ولكنهم تركوا في قلوبنا حسرة وحسرات وتركونا خلفهم ننعيهم ونندب حظهم السيء.

لماذا ايها الاحبة لماذا يا ابناءنا وفلذات اكبادنا الاستهتار بحياتكم. اننا بحاجة لكم. ذووكم يريدونكم ان تكبروا وتترعرعوا وتسندوهم في حياتهم. يريدون ان يفرحوا بكم او تفرحوا باولادكم او احفادكم. حافظوا على حياتكم واحترسوا على صحتكم مما ينتظركم من مآسي والام نفسية وجسدية على الطرق!

عندما تكونوا وراء المقود «الستيرنغ» لا تفكروا بالاوراق الخضراء والصفراء التي استعلمتموها من الضرائب على مختلف انواعها. كل شيء يهون وله حل الا فقدان الحياة.

في السرعة الندامة.. نعم السرعة هي السبب بكل هذه المآسي، بشكل خاص فسيروا حسب قوانين السير. ايها السائق كن حذرا وركز تفكيرك في السير فقط. فكر دائما بان اللذي امامك - خلفك وبجانبك كلهم «مشمرطين» مهابيل وانت العاقل الوحيد بينهم عندما تشم رائحة خطر او مشكل وانت سائق فاول عمل عليك القيام به ان ترفع رجلك (قدمك) عن دعاسة البنزين فتصبح المسيطر على السيارة والقيادة.

ايها الشاب القاتر بدمه. دعني اقول لك. ان كنت تظن بان الناس اللذين يرونك مسرعا متهورا يعتبرونك بطلا او «قبضاي» فانت غلطان يا حبيبي. الناس رجالا ونساء شبابا وانسات يعتبرونك «مقلرع» او «بطران» او «مشمرط» لا اكثر ولا اقل.

المسافات بين مدن بلادنا ليست بتلك المسافات الشاسعة وكل الفرق بين السرعة المفرطة والتأني لا تزيد عن دقائق او ثواني فقط.

يا سائقي السيارات الكبيرة كونوا اناسا بمعنى الكلمة وعاملوا سائقي السيارات الاخرى كما تحب ان يعاملوك لو كنت مكانهم. سامحوا الغلطان (المخطئ) فاحل السماح ملاح ولا تكن المسبب في قتل روح او ارواح لغضبك من سائق متهور وتريد ان تربيه فما اثقل الدم وحمله.

عندما تسوقون في شوارع المدينة فسوقوا بحذر وتمهل فهناك اطفال وطلاب ومسنون في الشارع فاشفقوا عليهم وعلى انفسكم.

قد يحدث ان يدوس احدكم طفلا في الشارع واهله من حرقة دمهم قد يخنقوا ذلك السائق ويقتصون عليه القليس هذا ايضا وارادوا في الحسبان؟

كونوا حذرين - كفانا مآسي وما اجمل الحياة رغم كل الصعوبات الموجودة فيها والسلام على من اتبع الهدى.

(يوسف عبده - حيفا)

لقاء شبابي هام في «غبعات حبيبه»

* قادة «سلام الان» يؤيدون الانسحاب من كل الهضبة السورية المحتلة ومن القدس الشرقية مقابل اتفاقية سلام *

● في يومي الجمعة والسبت ١١ و١٢/٩/٩٢ عقدت ندوة في غبعات حبيبه لشبيبة «سلام الان»، باشتراك حوالي ١٢٠ شابا وشابة، يهودا وعربا، بالاضافة الى شبان خريجين متدربين من سلام الان، شارك كذلك اعضاء من شبيبة «راتس» وشبيبة «مبام» واعضاء من اتحاد الشبيبة الشيوعية.

الاشتراك في الندوة من قبل عشرات اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية من كل مناطق الحركة، كان جزءا من نزعة الاندماج من قبل هؤلاء الاعضاء في نشاطات شبيبة «سلام الان» من حيث ان الهدف هو التوصل الى اشتراك منظم في نشاطات فروع هذه الحركة وفي المناسبات المنظمة من قبلها. وفي نهاية اللقاء جرت لقاءات منطقية بحث في مجراها مواصلة النشاطات المشتركة للمشاركين في اللقاء - الندوة من المناطق المختلفة بين فيهم اعضاء الشبيبة الشيوعية، بل ان مبادرات طرحت لاقامة لقاءات يهودية - عربية في الاطر المنطقية المختلفة.

وقد جرى في بداية الندوة توزيع المشتركين الى اقسام، روعي في تركيبتها «مزج» شابات وشبان من حركات مختلفة ومن امكنة مختلفة في البلاد. وبعد مرحلة «التعارف» و«كسر الجمود» جرى في المساء بحث باشتراك قادة «سلام الان» عيدن خياط وغفري برجيل وغيئات ايباعد ويهوديت ناؤور وصرح المتحدثون في مجراه بين ما صرحوا انهم يؤيدون اعادة هضبة الجولان كلها والقدس الشرقية ايضا مقابل اتفاقية سلام، ولكنهم اضافوا مع ذلك، انه لا حاجة حسب رأيهم لوضع هذه المواقف كمطلب من الحكومة الان، في خضم المفاوضات، وفي اجاباتهم على الاسئلة، بروا لماذ لا تشمل هضبة الجولان ومن يسكنها من المستوطنين «ثروة امنية»، وتحدثوا عن الاخطار الفعلية التي تنتظر اسرائيل في حالة حرب جديدة، التي قد تكون باسلحة غير عادية، وحيث يمكن ان يكون غياب التسوية مسرع لها.

وفي تطرقهم للنشاطات و/او عدم النشاطات الحالي للحركة، ابد المتحدثون مسألة التركز في تحضير الرأي العام الجماهيري الراهن للحركة من اجل النضالات المتوقعة حول التسوية السلمية، وما يزال الوقت «مبكرا جدا» حسب رأيهم لمحاولة القيام بنشاطات، وانه ليست ثمة حاجة للرد على كل عمل يقوم به اليمين «لانه في وضع المدافع»..

وفي البحث اللذي اقيم في اليوم التالي، باشتراك اعضاء الكنيست عنات مؤور (ميرتس) وهاشم محاميد (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) رفضت النائبة مؤور هذا الموقف وقالت، يجب الان بالضبط القيام بحركة شعبية واسعة ما امكن لكسب الرأي العام، ذلك لان هذه هي فترة حاسمة في مستقبل عملية السلام، وفي هذه الفترة لا يجب ان يترك الرأي العام والشارع بايدي اليمين.

وفي اثناء البحث اللذي ترلت عرافته اصغر الفتيات سنا بين المشاركات طالي بن مرشيه، تلميذة الصف الثامن، اجاب عضو الكنيست هاشم محاميد على سؤال حول موضوع القدس فقال، قبل كل شيء يجب الاعتراف باننا عندما نتحدث عن القدس الشرقية، انما نتحدث عن منطقة محتلة، التي احتلت في الحرب ذاتها وفي اليوم ذاته اللذي احتلت فيه مدن وقرى ومناطق كثيرة اخرى في المنطقة. واوضح، ان اولئك اللذين يريدون الشلل اي تقدم نحو التسوية، يقصدون وضع موضوع القدس قبل اي موضوع اخر. وذلك لعلمهم بانه الموضوع الاكثر حساسية، وحله سوف يكون الاصعب كذلك. واجاب النائب محاميد ايضا على اسئلة كثيرة في موضوع اللقاءات مع م.ت.ف وواصل الحديث عن هذا الموضوع وعن مواضيع اخرى مع المشاركين في اللقاء حتى بعد انتهاء البحث الرسمي في القاعة.

بالاضافة الى هذه الابحاث العامة، جرت ابحاث في الاقسام ايضا، ترأسها ادلاء شبيبة «سلام الان». وشارك في هذه الابحاث وبشكل نشيط كل المشاركين في اللقاء وفي مجرى هذه الابحاث جرى تبادل اراء حول قضايا مختلفة ونواح عديدة في النزاع الاسرائيلي - العربي وطرق حلها. وكان هذا بالنسبة للمشتركين اكثر محاولة اولى لبحث امور من هذا النوع من حيث انهم ولاول مرة يتواجهون في اطار هذا اللقاء باراء «اكثر يسارية» من ارائهم. وليس باراء يمينية، كما اعتادوا عموما. وايضا بالنسبة لاعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية، فقد كانت هذه تجربة اولى من هذا النوع، ومع بعض الادعاءات التي طرحت في مجرى البحث.

وبعدا عن المناسبات «المنظمة» جرت محادثات حرة كثيرة بين المناسبات المختلفة، تبودلت في اثنائها الاراء وانوجدت علاقات ستساعد على مواصلة الاعمال المشتركة مستقبلا. واما الاحتفال اللذي كان من المقرر اقامته مساء الجمعة فقد الغي بسبب وفاة وندي غوردون، نشيطة «سلام الان» وحركات احتجاجية اخرى في القدس، والتي لاقت حتفها في الاسبوع الماضي في الجريمة التي ارتكبت في مقر العلاج النفسي في القدس وكان اللقاء قد افتتح بدقيقة صمت حدادا عليها.

ولاسباب اخرى لم يجر اللقاء مع الشبيبة الفلسطينية واللذي كان من المقرر القيام به في نهاية اللقاء.

وعلى الرغم من هذه الالغاءات الا ان اللقاء كان على غاية الاهمية طوال انعقاده ويستحق منظموه التقدير الكبير على جهدهم. ويجب ان يذكر بالتقدير ايضا دعوة اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ونزعة اشراك اتحاد الشبيبة في نشاطات حركة «سلام الان» وعلى الشبيبة الشيوعية الان مهمة استغلال العلاقات التي نشأت، من اجل الاستمرار في النشاطات المشتركة التي ستمتزج فيها كل مناطق الحركة، والتي تشمل لقاءات اعمال مشتركة ومبادرات جديدة لنشاطات جديدة.

تأمل ان يكون التعاون بين الشباب في النضال من اجل السلام وضد العنصرية وفي هذه الحالة بين اتحاد الشبيبة الشيوعية وشبيبة سلام الان، وفي حالات اخرى مع شبان اخرين - سيشكل مثالا للتعاون بين كل قوى السلام من خلال ازالة الحواجز التي منعت في الماضي اجزاء هامة من قوى السلام من المشاركة على قدم المساواة في النضالات.

■ رأي

النــــازيــــة الجديدة

● بقلم: عرفات نعامنة ●

● النازية هي حركة اجتماعية وسياسية لانها تطمح في الوصول الى الحكم والسيطرة على الدولة ومؤسساتها. واهم مبادئها هو تمجيد الدولة والعرق وعلى ذلك فهي تسعى الى الحط من شأن الشعوب الاخرى من اجل استعبادها والسيطرة عليها.

والنازية ايضا حركة اجتماعية فبسيطرتها على الدولة تسيطر ايضا على المجتمع واهم ميزات الشعب الذي تحكمه النازية هي الطاعة العمياء لزعيم واحد يمثل الايديولوجيا النازية والذي تلقى على كاهله مهمة تحقيق سيادة العرق على باقي الشعوب.

في المانيا النازية كان هتلر هو الزعيم - الفوهرر - الذي هو مصدر الصلاحيات والمشرع الاول والاخير وارادته هي العليا وافراد الشعب انما هم جنود في الجيش النازي وآلته الحربية.

لفهم النازية الجديدة لا بد من فهم النازية القديمة او بالاحرى فهم الظروف التي ادت الى ظهورها.

في عام ١٩١٨ انتهت الحرب العالمية الاولى وعقدت معاهدة فرساي بين فرنسا وبريطانيا من جهة وبين المانيا من جهة اخرى. وبحسب هذه المعاهدة كان على المانيا دفع مبالغ مالية باهظة سنويا كتعويض لفرنسا وبريطانيا وكذلك ضم منطقتي الالزاس واللورين الالمانيتين لفرنسا وهاتان المنطقتان تعتبران من المناطق الخصبة جدا في المانيا. وعلى هذا تكون المانيا قد خسرت موردا اقتصاديا هاما. في نفس الوقت شعر الالمان بانها معاهدة مذلة وان كبرياءهم قد جرحت. هذا بالنسبة للظروف الخارجية.

اما الظروف الداخلية فكانت البطالة والفقر. فاعداد كبيرة من الجنود الذين عادوا من الحرب لم يجدوا عملا وهكذا انضموا الى صفوف العاطلين عن العمل وكانت هناك ايضا الامراض التي انتشرت نتيجة الحرب ونقص المستشفيات من عجز الميزانية بسبب هدرها على التسلح.

وكانت هناك مظاهرات وحركات احتجاجية ضد الوضع ومطالبة بتصليحه. ولكن الدولة كانت عاجزة عن تلبية هذه المطالب.

النظام الالماني كان حتى عام ١٩٣٢ نظاما دمقراطيا دستوريا واحد واضعيه هو عالم الاجتماع الاشتراكي الدمقراطي ماكس ويبر. حقيقة هي ان اي نظام كان لا يستطيع تلبية حاجات افراده الاساسية فان حركات راديكالية وثورية تظهر به لتنادي وتسعى لقلبه الى الضد. وهذا ما حدث في المانيا بالنظام الدمقراطي حيث فشل في توفير تلك الحاجات وهكذا توفرت التربة الخصبة لنمو حركة تناقض الدمقراطية وهذه كانت الحركة النازية بزعامة ادولف هتلر.

ادولف هتلر شارك في الحرب العالمية الاولى وبعد انتهائها عاد الى وطنه ليعيش فقيرا معدما وقد شهد بنفسه كيف عانى الجنود وماتوا في سبيل الوطن ومن عاد منهم عاش عيشة الضنك والفقر. وهذا جعله يفكر ويبحث عن حل لهذا الوضع ودفعته الحياة التي عاشها على المضي والتفكير والتطرف اكثر واكثر في تفكيره وارائه.

برز هتلر في الاجتماعات والمظاهرات الاحتجاجية كخطيب يلهب الجماهير ويثيرها. وهذا ما لفت الانظار اليه وفي عام ١٩٢٣ اتهم بمحاولة للقيام بثورة وقلب النظام ولكنه انكر واقسم اليمين بانه سيسعى للوصول الى الحكم في نطاق القانون والدستور وهكذا خفف الحكم عليه واودع السجن لمدة سنتين اي حتى عام ١٩٢٥ وفي فترته هذه في السجن كتب كتابه «كفاحي» وفيه يفصل نظريته النازية. ويقال بان صديقه رودولف هس قد شارك في تأليف هذا الكتاب.

ومما زاد الطين بلة وازم الوضع اكثر واكثر هو الازمة الاقتصادية العالمية التي اجتاحت العالم الغربي والتي استمرت ثلاث سنوات ١٩٢٩ - ١٩٣٢ وهذا ما دفع الشعب الالماني للبحث عن منقذ ومخلص بعد فشل الدمقراطية كما اسلفت.

وفعلا نجحت النازية على هذه الارضية ووصلت الى الحكم واستمرت فيه بعد ان الغت الدمقراطية وعطلت الدستور حتى عام ١٩٤٥ عام انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتحار هتلر وكانت نهاية النازية ولكن الى زمن.

هناك تشابه كبير جدا بين الظروف في المانيا في تلك الفترة وبين الظروف هذه الايام. فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وانهزام المانيا النازية كانت هناك معاهدات واهمها تلك التي تمنع بموجبها المانيا من صنع الاسلحة وكذلك معاهدة اخرى في الخمسينات بين اسرائيل والمانيا تلتزم المانيا بموجبها بدفع مبالغ سنوية للشعب اليهودي كتعويضات عن جرائم النازية ضده.

هذه اسباب خارجية. اما الاسباب الداخلية اليوم والمشابهة لتلك. فان هناك الاف العاطلين عن العمل نتيجة لاتحاد الالمانيتين وخاصة في الجانب الشرقي (المانيا الشرقية سابقا) واعداد هائلة من المهاجرين الاجانب الذين يقيمون في المانيا من اجل العمل، بينما الالمان انفسهم لا يجدون عملا، والنظام الدمقراطي هناك فشل في ايجاد فرص للعمل لهؤلاء العاطلين، اذ ان عدم اتاحة الفرصة لالمانيا لصناعة الاسلحة وتصديرها يؤثر على ميزانيتها ودخلها القومي بشكل سلبي. ولكن العاطلين عن العمل هناك غير مستعدين لفهم ذلك ويوجهون جام غضبهم على الاجانب ويتهمونهم باحتلال اماكن العمل وانهم السبب في بطالتهم وفقرهم.

ولكن الامر لا يخلو من رموز وطقوس ايديولوجية مقلقة في النظرية النازية وواضعها هتلر فمثلا يستعملون الصليب المعقوف كرمز لهم ويحتفلون بعيد ميلاد هتلر.

الجديد هو انه هناك دولا لم تكن نازية وتتواجد فيها في هذه الايام ظواهر مشابهة لتلك في المانيا فمثلا في تشيكوسلوفاكيا وكما حدثني بعض الطلاب العائدين هناك ظاهرة حالقي الرؤوس SKIN HEAD وهؤلاء يتميزون بعدائهم الشديد للاجانب وبعض طلابنا تعرضوا للاعتداءات من قبلهم.

وفي فرنسا هناك ايضا ظواهر نازية واهم المدن التي تقوى فيها النازية هي «مارسيليا» بزعامة «ماري لابن» الذي اعلن وفي اكثر من مناسبة عن ارائه العنصرية تجاه الاجانب ورغبته في فرنسا نظيفة من الاجانب وغير الفرنسيين وشعاره فرنسا للفرنسيين.

على الدول التي تعاني من هذه الظواهر تقع مسؤولية العمل في اسرع وقت ممكن لقمعها وما تزال في مهدها لان في ازدياد قوتها مستقبلا فيه دمار للانسانية وخصوصا اذا ما وصل حزب كهذا الى الحكم في دولة نووية.

(عرابة البطوف)

(كاتب المقال طالب سنة ثالثة علوم سياسية وتربية في الجامعة العبرية في القدس)



■ رأي حول:

«عملية غسل الدماغ المبكرة.. والتمييز ضد الانثى!»

● بقلم: ريتا عودة ●

● ان عملية التمييز بين الانثى والذكر (وكلاهما كائن بشرى) تبدأ حتى منذ الفترة التي تسبق ولادة الانثى، فكل فتاة وشاب، حين يربط بينهما الزواج، يتمنيا وكل المحيطين بهما.. ان ينجبا ذكرا.. لا انثى! لماذا؟ اتساءل؟ ان التفسير الذي (من الممكن) ان تزودنا به الانسانية ما هو الا تفسير ركيك.. غير منطقي ابدا كقولهم مثلا: البنات هَم للممات! ونحن نلاحظ انه حتى في امثالنا توجد عملية غسل دماغ مبكرة للانثى التي تضطر بسبب كل رموز الحياة من حولها ان تتقبل دورها.. كضلع قاصر(!!)

وفي امثالنا تتكرر صورة الانثى الظل، الماكرة، المسببة للعار.. وهذه صور تهدف الى قمع الثقة بالمرأة والسيطرة على استقلاليتها الفردية مبكرا!

ومنذ لحظة ولادة الانثى تتتابع عملية التمييز، عن غير قصد ربما.. بين الذكر والانثى! فثياب الانثى «زهرية» اما ثياب الذكر.. «فزرقاء» وتضيع بقية الالوان في دوامة هذا التقسيم فلا تعرف الى اي القائمتين تنتمي!

وتستمر عملية التمييز التي تقوم بها الانسانية دون ان تتشكك بها! فنحن دون ان نتساءل عن دوافع ما نقوم به نشتري للانثى «دمية» لتلعب بها، وبينما نغرق الذكر بالسيارات والطائرات والمدافع والمسامير والشراكيش لماذا؟

ليس صحيحا ان الطفلة لا تتقبل الهدية او اللعبة اذا كانت سيارة او طائرة..الخ.. انما الصحيح هو اننا.. نحن البالغون.. نجعلها تتقبل وتعتاد على دور الامومة دور الانثى فلا نشتري لها الا ادوات التجميل المصغرة، او الدمى والفساتين او حتى اثاث البيت المصغر!

وهكذا.. تتكرر عملية غسل الدماغ منذ فترة ما قبل الولادة الى فترة ما بعدها.. حتى تترسخ في ذهن الفتاة وفي ذهن الشاب، فيؤمن الشاب انه «فريد من نوعه» و«نادر»!.. وبذلك يتسلم عرش السلطة! وتؤمن الفتاة انها خلقت ضعيفة وعليها ان تتقبل نصيبها بالقناع وترضى به.. وان عليها ان تظل رقما في حاشية اصحاب السلطة.. ليس الا!

والان.. اتساءل. كيف من الممكن ان نقول للمرأة.. «ثوري»! اذا كانت قد اعتادت على مرتبة «الانحطاط»؟! وكيف من الممكن ان نقول للرجل: تساوى مع المرأة اذا كان قد اعتاد على مرتبة «التعالي»؟

ان التغيير.. يمكن ان يكون مرعبا.. لانه تغير في ايديولوجية مكتسبة.. لكنه ليس بمستحيل!

وهنا.. نلاحظ ان التغيير مع مر الزمن.. في موقف المرأة وفي موقف الرجل من المساواة والتكافؤ يتفاوت من امرأة لاخرى في كفاءته وفي نوعيته.. ومن رجل لاخر! وذلك مشروط بدرجة الانطلاق من نقطة التمييز!!

واخيرا.. ولربما احاول توضيح احدى صور التمييز بين كلا الكائنين البشريين، وهي صورة للتمييز غير المقصود لكن لم تجر عليها عملية تشكك واعية في صلاحيتها وسببها..

والاثر الذي تتركه:

اقفلوا الابواب

اطفئوا الانوار

اسدلوا الستائر..

انا هنا!

امرأة ثائرة..

احاول دمج نفسي.. بنفسي

في هذا المجتمع..!

احاول ان استعيد.. صوتي

المجروح..

على مر الزمن..

لاقول.. «لا»!..

لكل عمليات القمع!

احاول.. ان اوضح للرجل

ان الحرية.. التي انعم بها عليّ

وانا مقيدة.. داخل احياء «الجيتو»

لا تكفيني اليوم!

اقفلوا الابواب..

اطفئوا الانوار..

اسدلوا الستائر..

ساعرض عليكم الان..

مشهدا يتيما..

من مسرحية.. هزلية.. باكية!

عن امرأة..

تتدفق هويتها بالثقة..

قد قدمت.. للجنة (من الرجال)

طلبا كغيرها.. من الزملاء الرجال..

لتكون امرأة ذات سلطة..

نائبة في مدرسة!

تقل.. ولو مرة.. عشرات المعلمات الزميلات..

تقل.. ولو مرة.. عشرات الطالبات المهملات!

لكنها طيعا..

ردت.. خائبة!

**

مؤهلاتها.. كثيرة!

سنوات خدمتها كثيرة.. كثيرة!

تجربتها كمعلمة.. ومربية!.. غزيرة..!

لكنها .. بيولوجيا «مجرد امرأة»!

افتحوا الابواب

اشعلوا الانوار

ارفعوا الستائر

فانا امرأة

تسعى..

لفتح شق في جدار الصمت

تسعى..

لاعادة بناء اسطورة الشمس!

(الكاتبة معلمة في المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة)

تقرير صندوق النقد الدولي:

وتيرة انتعاش الاقتصاد العالمي بطيئة وغير منتظمة

*** وتيرة النمو تصل الى ١,١٪... ونسبة البطالة في ازدياد - ٧,٧٪.. جموح التضخم المالي العالمي - ٣,٣٪ * التقرير يتوقع ان تحتل اليابان الصدارة في الاقتصاد العالمي.. والمانيا في الاقتصاد الاوروبي ***

● واشنطن - «و.ص.ف.» - توقع صندوق النقد الدولي ان يشهد الاقتصاد العالمي نمواً معتدلاً في العام ١٩٩٣ بعد فترة نقاهة كانت أطول مما هو متوقع وذلك في تقرير نشره امس الاربعاء، فيما ستبقى البطالة المتفشية على حالها وخاصة في الدول الصناعية (٧,٧٪) والتضخم المالي في العالم (٣,٣٪).

وعلى رغم المؤشرات الايجابية في الدول الصناعية فإن الانتعاش الاقتصادي سيكون «بطيئاً وغير منتظم» مع معدل في النمو سيصل في العام ١٩٩٢ الى (١,١٪) وفي العام ١٩٩٣ الى (٣,١٪) واشار الصندوق الى ان «نسبة المخاطر ستواصل تراجعها».

وكان صندوق النقد الدولي قدر في نيسان الماضي ان تصل نسبة النمو في العام ١٩٩٢ الى (١,٤٪) وفي العام ١٩٩٣ الى (٣,٦٪).

وتوقع التقرير ان يستمر تراجع نسبة التضخم في غالبية البلدان وان يرتفع حجم المبادلات التجارية العالمية بنسبة (٦,٧٪) في العام ١٩٩٣. غير انه لفت الى «ان ضرورة ضبط التضخم.. لا تترك سوى مكان ضيق لتعزيز التحرك الهادف الى خفض نسب الفوائد على المدى القصير او تبني اجراءات لانعاش الاقتصاد (كما يحصل في اليابان) ودفع هذا التحرك الى ابعد من الجهود التي بذلت الى الآن».

ورأى ان على الدول الصناعية، ايضاً، ان «تدعم عملية انعاش الاقتصاد على المدى القصير وفي الوقت ذاته تحسين الظروف لانعاش اقوى على المدى المتوسط».

ونشرت هذه التقديرات لمناسبة الدورة الـ ٤٧ للجمعية العامة لصندوق النقد وللبنك الدوليين المقرر عقدها في واشنطن بين ٢٢ و٢٤ ايلول الجاري.

وتوقع الصندوق ان تحقق اليابان اعلى نسبة نمو بين الدول الصناعية في العام ١٩٩٣ تصل الى (٣,٨٪) تليها الولايات المتحدة مع (٣,١٪). ومن المتوقع بالتالي ان يكون هذان البلدان بمثابة قاطرة للاقتصاد العالمي.

غير ان على الولايات المتحدة «وفي صورة عاجلة القيام بجهد جديد حازم للحد من العجز في موازنتها وهذا شرط ضروري لتحقيق نتائج اقتصادية مرضية على المدى المتوسط».

كذلك توقع التقرير ان تعرف المجموعة الاوروبية نمواً بنسبة (٢,٣٪) في العام ١٩٩٣ بعد ان يكون اقتصادها انطلق مجدداً في العام الحالي محققاً نسبة نمو تصل الى (١,٤٪) هذا العام.

وفي العام ١٩٩٣ ستكون المانيا مع نسبة نمو تقدر بـ (٢,٦٪) ونسبة تضخم بـ (٤,٢٪) قاطرة الانتعاش الاقتصادي في اوروبا. وستدفع الى الامام باقتصاد فرنسا حيث سيظل التضخم معتدلاً (٢,٨٪) وحيث سيستأنف النمو (٢,٧٪). غير ان الوضع سيكون صعباً بالنسبة الى بريطانيا التي لا تزال في حالة ركود وايطاليا التي تعاني من ازمة دائمة في موازنتها وحيث سيصل التضخم في العام ١٩٩٣ الى (٥,١٪).

وبالنسبة الى المانيا لفت صندوق النقد الدولي الى ان خفض العجز في الموازنة امر ضروري للحد من الاتجاهات نحو التضخم. وقال ان نسب الفوائد الالمانية المرتفعة ادت الى ارتفاع نسب الفوائد في غالبية الدول الاوروبية.

وتبقى نقطتان سوداوان في مجمل الدول الصناعية وهما.. استمرار البطالة (٧,٧٪) في العام ١٩٩٢ و(٧,٦٪) في العام ١٩٩٣ وتحقيق القليل من التقدم في المفاوضات التجارية الدولية.

وشدد صندوق النقد الدولي على ضرورة التخلص من القيود في سوق العمل. ووصف عدم التوصل الى اتفاق في مفاوضات «الاوروغواي راوند» بأنه «تراجع كبير» خصوصاً بالنسبة الى الدول النامية.

وتوقع ان تعرف هذه الدول نمواً اقتصادياً قوياً (٦,٢٪) في العام ١٩٩٢ ونسبة مماثلة في العام ١٩٩٣ على رغم الاجواء الاقتصادية القائمة عالمياً وذلك بفضل «تحقيق تقدم كبير في مجال ترسيخ الاصلاحات الاقتصادية».

وسيبقى هذا النمو موزعاً في شكل غير متساو بين آسيا (٦,٩٪) في العام ١٩٩٣ والشرق الاوسط (٨,٧٪) حيث سيبقى النمو مرتفعاً وافريقيا (٣,٣٪) حيث سيكون من الصعب على العقدم المنتظر في العام ١٩٩٣ التعويض عن الخسائر السابقة.

وأخيراً فإن دول اوروبا الشرقية يفترض ان تشهد نمواً ايجابياً بنسبة (٢,٤٪) في العام ١٩٩٣. تستثنى من ذلك الدول التي نشأت من تفتت الاتحاد السوفييتي وحيث يقدر صندوق النقد الدولي ان يتراجع الانتاج فيها بنسبة (٦,٥٪) في العام ١٩٩٣ يضاف الى تراجع بنسبة (١٨,٢٪) في العام ١٩٩٢.

تقديرات صندوق النقد الدولي للنمو الاقتصادي

● واشنطن - في ما يلي توقعات صندوق النقد الدولي للنمو الاقتصادي ونسبة التضخم وحجم المبادلات التجارية في العالم خلال العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣..

	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
١) النمو			
• في العالم	١,٠٠٪	١,١٪	٣,١٪
• الدول الصناعية	٠,٦٪	١,٧٪	٢,٩٪
• الدول النامية	٣,٢٪	٦,٢٪	٦,٢٪
• اوروبا الشرقية (مع مجموعة الدول المستقلة) تراجع	٩,٧٪	١٦,٨٪	٤,٥٪
٢) التضخم (ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية)	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
• في العالم	٤,٤٪	٣,٣٪	٣,٢٪
• الدول النامية	٤٢,٥٪	٤٢,٤٪	٢٧,٧٪
• اوروبا الشرقية (مع مجموعة الدول المستقلة)	٩٥,٤٪	١١٩٢,٤٪	١٠٩,٦٪
٣) حجم المبادلات التجارية في العالم	١٩٩١	١٩٩٢	١٩٩٣
	٢,٣٪	٤,٥٪	٦,٧٪

بطرس غالي، في تقريره المالي السنوي عن نشاطات الامم المتحدة:

الامم المتحدة مدعوة لدمج دول العالم الثالث في الاقتصاد العالمي

*** ٣٢ دولة افريقية ديونها الخارجية تتجاوز الانتاج الاقتصادي ***

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعتبر السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، ان على الامم المتحدة ان تضطلع بـ «مسؤولية حاسمة» في الاشراف على السياسات الاقتصادية والاجتماعية بهدف تسهيل دمج الدول النامية في الاقتصادي العالمي.

وفي تقريره السنوي حول نشاطات الامم المتحدة الذي نشر، امس الاربعاء، اطلق غالي مجددا النقاش الدائر حول قيام تعاون متزايد بين المنظمة وكل من صندوق النقد والبنك الدوليين. وهذا امر يثير تحفظات لدى العديد من بلدان العالم الثالث.

والواقع ان دول الجنوب تخشى ان تلجأ الدول الصناعية الكبرى التي تتمتع بثقل حاسم داخل هيئات الامم المتحدة باستخدام المنظمة الدولية لفرض توجيهات اقتصادية على الدول النامية. كذلك تخشى ان يسمح الامر للدول الغنية بربط مساعداتها الى البلدان الفقيرة بمدى تقيد هذه الاخيرة بتوجيهاتها على حساب السيادة الوطنية.

واشار غالي الى انه «من خلال علاقات اكثر وثوقا بين الامم المتحدة وصندوق النقد والبنك الدوليين يمكن للهيئة ان تتحمل مسؤولياتها الشاملة في المجالات السياسية والانسانية والاقتصادية».



● بطرس غالي ●

وتابع غالي انه «من واجب الامم المتحدة ان تلقي بكل ثقلها لمصلحة الاكثر حرمانا وان تعالج الاسباب العميقة للتراجع الاقتصادي الذي لا يزال يميز الاوضاع في دول عديدة من افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية».

واعتبر غالي ان الامم المتحدة هي «الهيئة الوحيدة القادرة على معالجة المشكلات الشاملة بابعادها السياسية والانسانية والاجتماعية - السياسية».

ودعا الى اصلاح للبنى ولطرق عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة. واعتبر انه يمكن لهذا الاخير من خلال اضطلاعه بـ «دوره المركزي المنصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة» ان يسمح باستدراك الازمات الاقتصادية والاجتماعية في شكل افضل وهي ازمات «يخشى اذا لم يتم التخفيف من وطأتها ان تهدد السلام والامن الدوليين».

وايد غالي في تقريره عقد مؤتمر عالمي حول التنمية الاجتماعية في العام١٩٩٥ واقترح «جدولا زمنيا للتنمية الاجتماعية». وقال ان على الامم المتحدة ان تصبح «منظمة تنظر الى اهدافها المتعلقة بالتعاون الاقتصادي والاجتماعي بحس المسؤولية ذاته الذي تبرهن عنه في المجال السياسي والامن الدولي».

صحيفة اردنية «تنعى» جامعة «الانظمة العربية»!

● عمان - «و.ص.ف.» - نعت صحيفة «الرأي» الاردنية في افتتاحيتها، امس الاربعاء، جامعة الدول العربية واتهمتها بالتبعية لواشنطن ولندن وباريس لتجنبها الخوض في «كل قضية تمس امتنا حاضرها ومستقبلها» وذلك في اجتماعات مجلس الجامعة التي عقدت في القاهرة اخيراً.

وتحت عنوان «موت جامعة» قالت «الرأي» ان «مجلس جامعة الانظمة العربية لم يجرؤ على ان يأتي بكلمة سوء واحدة تغضب واشنطن او تجرح الشعور البريطاني او تمس الكبرياء الفرنسي حتى لو كانت هذه العواصم الثلاث قد قررت تقسيم العراق وحتى لو توصلت الى اتفاقية جديدة تضع اسماً اميركياً الى جانب اسمي سايكس وبيكو».

واشارت الصحيفة بذلك الى الاتفاقية البريطانية الفرنسية السرية لسنة ١٩١٦ التي قضت بتقسيم الشرق الادنى الى مناطق نفوذ بين الدولتين.

واضافت «الرأي» ان «هذا المجلس لم يجرؤ ان يفعل شيئاً يعبر عن غضب الامة حتى لا يغضب اعداءها ويدفع الجراح عن كرامة الوطن حتى لا يسيء الى السكاكين الامريكية والبريطانية والفرنسية وحتى العربية التي تحز الآن اعناقنا وتمتص دماءنا وتلحق بنا من الاهانات ما لم يلحق بوطن وامة في هذا العصر».

وخلصت الى القول ان «صمت مجلس الجامعة وبأوامر مباشرة وصريحة ومذلة لنا من قبل واشنطن ولندن وباريس هو تعبير عما انتهت إليه امورنا وتعبير عما وصلت إليه لجامعة من توهم بأن الامة قد ماتت».

انهيار الجنيه

● تتمة من صفحة ١●

نورمان فولر ورئيس لجنة النواب المحافظين ماركوس فوكس.

واعلنت مصادر رئاسة الوزراء البريطانية، في ساعة متأخرة من مساء امس ان رئيس الوزراء جون ميجور دعا البرلمان الى عقد جلسة غير عادية اليوم (الخميس).

ويأتي هذا القرار بعد ان طالب زعيم المعارضة العمالية جون سميث ورئيس الحزب الليبرالي الدمقراطي بادي اشداون باجراء مناقشات بشأن السياسة الاقتصادية للحكومة التي هزتها ازمة الجنيه الاسترليني.

استعمار على الطريقة الحديثة:

المجموعة الاوروبية تطرح فكرة اقامة محمية تابعة للامم المتحدة في الصومال!

● بروكسل - المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - علم من مصدر في المجموعة الاوروبية، ان الاطراف المشاركة في عمليات اغاثة الصومال تثير اكثر فاكثر فكرة قيام «محمية تابعة للامم المتحدة» في الصومال كحل للفوضى التي تمنع توزيع المؤن في البلاد.

واضاف المصدر ان «فكرة المحمية مطروحة لدى العديد من هؤلاء. واذا انتظرنا التوصل الى اتفاق (بين الفصائل الصومالية) او الى اقرار السلام محليا فسنصل الى وقت يزول فيه بالفعل السكان المحليون».

واضاف المسؤول ان مختلف الفصائل الصومالية المتناحرة لا تتوصل الى الاتفاق حول توزيع هذه المساعدات الانسانية وهي «تستخدم المساعدات الانسانية كسلاح» على حساب السكان.

وتابع المصدر في المجموعة الاوروبية انه «من دون الحضور المكثف للقوات العسكرية التابعة للامم المتحدة ليس هنالك حل. والفصائل ليست لديها اية رغبة في التغيير وهي خارجة عن السيطرة».

وقال ان ليندا شالكر (بريطانيا) التي ترأست «ترويكا التنمية» اقترحت فكرة اجتماع في جنيف «محاولة ايجاد جواب دولي» للازمة الصومالية. ولم يحدد اي موعد للاجتماع.

وقررت المجموعة الدولية ارسال (١٨٥) الف طن من المساعدات الانسانية عام ١٩٩٢ الى الصومال سلم منها (٦٠) الف طن (لكن لم توزع بالضرورة بسبب المصاعب). وتبلغ الكلفة العامة لمساعدات المجموعة الاوروبية للصومال (٥٦,٢) مليون وحدة حسابية اوروبية (٧٦,٤ مليون دولار).

الرئيس الفرنسي مصاب بالسرطان

● باريس – «و.ص.ف.» – تحدث التقرير الطبي للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران (٧٥ عاماً)، امس الاربعاء، عن اصابته بالسرطان ولكنه أعلن في الوقت نفسه انه سيستأنف نشاطاته قريباً.

واوضح التقرير ان فحص النسيج البرستاتي بعد العملية التي أخضع لها ميتران الجمعة الماضي كشف وجود خلايا سرطانية.

واضاف التقرير ان ميتران يستعيد صحته بشكل طبيعي ومن المقرر ان يغادر مستشفى كوشان الباريسي.

وبعد فترة نقاهة قصيرة سيستأنف الرئيس الفرنسي نشاطاته ويشارك في التصويت على الاستفتاء للمصادقة على معاهدة ماستريخت في شاتو شينون (وسط).

● فرانسوا ميتران ●

باكستان تحبس انفاسها خوفا من الفيضانات الهائلة المتوقعة

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – تحبس باكستان انفاسها، هذه الايام، خوفا من الفيضانات الهائلة الآتية من الشمال والتي تقتحم الشبكة الضعيفة من السدود والقنوات والحواجز التي تعترض طريقها.

وبعد ثمانية ايام على بداية الفيضانات وفي وقت استمرت الامطار الغزيرة الناجمة عن الرياح الموسمية في الهطول في بعض المناطق الشمالية طرحت تقديرات متناقضة لحصيلة هذه الفيضانات التي يبدو انها الاسوأ في تاريخ باكستان.

وفي اقليم البنجاب الواقع في الوسط اشارت الادارة الاقليمية الى وقوع حوالي مئة قتيل. غير ان التقديرات غير الرسمية التي تنقلها الصحافة تقدر عدد القتلى بألف شخص. وتأثر قرابة مليوني شخص بهذه الفيضانات التي اغرقت، ايضا، آلاف الهكتارات من الاراضي الزراعية.

وفي كشمير (شمال باكستان) حيث تحطمت الجسور ودفنت الطرقات تحت السيول وانهيارات التربة الناجمة عن زوال الغابات قالت المصادر الرسمية ان نحو الف شخص قتلوا والف فقدوا.

ويتوقع ان ترتفع الحصيلة مع تلقي اسلام اباد لمعلومات اضافية حول الفيضانات من المناطق النائية.

صحيفة بريطانية:

الدوقة سارة تلاحق «باري ماتش»!

● لندن – «و.ص.ف.» – اعلنت صحيفة «ذي صن» البريطانية، امس الاربعاء، ان دوقة يورك ومستشارها المالي جون براين قدما دعوى ضد مصور ايطالي ومجلة «باري ماتش» الفرنسية لنشرها صوراً تظهرهما عند بركة للسباحة خلال عطلتهما في سان تروبيز (جنوب شرقي فرنسا).

وقالت الصحيفة ان الدوقة سارة ومستشارها رفعا الدعوى على المصور دانيال الجيلي و«باري ماتش» امام محكمة نانتير (الضاحية الباريسية).

ومع ان «باري ماتش» نشرت الصور التي تظهر صدر الدوقة عارياً وهي تقبّل براين بعد نشر هذه الصور في الصحف البريطانية فإن «فيرغي» والمصور يستفيدان من القوانين الفرنسية في شأن احترام الحياة الخاصة.

وكان براين حاول منع نشر الصور قانونياً في بريطانيا الا انه لا يوجد في هذا البلد قوانين صارمة تحمي الحياة الخاصة.

وقالت «ذي صن» ان الدوقة التي تسعى الى استعادة الصور تطالب بمئة الف جنيه استرليني (مئتا الف دولار) بدل اضرار.

ولم يكن ممكناً مساء الثلاثاء الاتصال بجون براين لتأكيد اقامة الدعوى.

بانتظار تقدم الثنائية في واشنطن

تعليق متعددة الاطراف في موسكو

● موسكو – و.ص.ف. – علم من مصدر مطلع ان اعمال لجنة مراقبة التسلح في الشرق الاوسط التي تعمل في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف بين العرب واسرائيل وهي المرحلة الثالثة من عملية السلام العربية – الاسرائيلية بقيت معلقة، امس الاربعاء، بانتظار ان تحرز المفاوضات الثنائية بين اسرائيل وسوريا تقدما في واشنطن.

وفي اليوم الثاني لاجتماعات اللجنة التي تعقد في جلسات مغلقة ظلت اعمال لجنة مراقبة التسلح في «مرحلة الاستكشاف» خصوصاً بسبب ما اعربت عنه اسرائيل من رغبة في ان يكون التقدم «بخطى صغيرة» وفق ما عبر عن ذلك المفاوض الاسرائيلي الجنرال دافيد عبري، المدير العام لوزارة «الامن».

ولقي الموقف الاسرائيلي تأييداً ضمنياً من قبل ممثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي ادلى بتصريح تميز بالحذر دعا فيه الى معالجة هذا الملف بطريقة «دقيقة وذكية».

ويبدو واضحاً ان انظار المشاركين الثلاثين تتجه الى واشنطن خاصة وان مشاركة سوريا في المفاوضات المتعددة الاطراف التي يشارك فيها الاردن مرهونة بنتائج المحادثات الثنائية الجارية حالياً في العاصمة الاميركية.

وقالت مصادر شاركت في المناقشات التي دارت داخل اللجنة ان اقتراح المدير العام لوزارة «الامن» الاسرائيلية اقامة «هاتف احمر» بين اسرائيل وبين الدول العربية لم يكن كافياً لتقريب المواقف.

وفي غياب سوريا قام الوفد المصري بدور المتحدث باسم الدول العربية فطالب بفتح ملف الاسلحة النووية والكيميائية الامر الذي رفضه الاسرائيليون. يشار الى ان اسرائيل كانت تنفي دائماً ان يكون لديها سلاح نووي.

واستناداً الى مسؤول في الخارجية الروسية التي قامت بتنظيم الاجتماعات طوال ثلاثة ايام في الاكاديمية الدبلوماسية في موسكو فإن اعمال، امس الاربعاء، تمت من خلال مجموعتين فرعيتين: مجموعة فرعية اولى «اقليمية»، حيث التقى العرب والاسرائيليون تحت رعاية راعيي المؤتمر روسيا والولايات المتحدة ومجموعة ثانية «غير اقليمية» مفتوحة لجميع الوفود وبينها المجموعة الاوروبية والصين واستراليا.

وتركزت اعمال الوفود وفق ما ذكر الدبلوماسي الروسي على بحث «وسائل تعزيز الثقة المتبادلة» وذكر ان توضيحات ستقدم خلال مؤتمر صحفي يعقد في ختام الاجتماعات اليوم (الخميس).

يشار الى ان السرية كانت موضع احترام من قبل الجميع ولم تتسرب اي معلومات الى وسائل الاعلام الروسية.

ويبدو ان المشاركين قرروا كما اوضح مصدر قريب من المؤتمرين ان «يبقوا في الظل» لتجنب اي تسريب في المعلومات والتصريحات في غير وقتها.

وقد وصل وفد فلسطيني الى موسكو، امس الاول الثلاثاء، لكنه اكتفى باجراء مشاورات على هامش المؤتمر.

الحكم على فلسطيني بالسجن ١١ مرة مدى الحياة

*** القاضي: المتهم ينتمي الى مجموعة لا تستحق اعتبارها كائنات بشرية! ***

● القدس – اعلنت مصادر عسكرية، امس الاربعاء، انه حكم، يوم الثلاثاء، على فلسطيني من قطاع غزة المحتل بالسجن احدى عشرة مرة مدى الحياة اضافة الى عشرين عاما بتهمة قتل احد عشر فلسطينيا اشتبه بأنهم «متعاونون» مع سلطات الاحتلال.

وبموجب قرار الاتهام فان ناصر محمد دويدر (٢٥ عاما) من مخيم النصيرات للاجئين ينتمي الى الجناح العسكري لحركة «حماس».

ورأت المحكمة العسكرية في قطاع غزة ان الاعمال التي ارتكبها المتهم كانت «من الاكثر وحشية بين الاعمال التي بحثت في هذه القاعة».

وقال رئيس المحكمة الكولونيل دافيد فرانكل، ان المتهم «ينتمي الى مجموعة من الاشخاص لا يستحقون ان يعتبروا بمثابة كائنات بشرية لانهم يقتلون بدم بارد»!

عمال اليونان يعلنون الاضراب العام

● اثينا – و.ص.ف – بدأ عمال القطاع الخاص، أمس الاربعاء، اضرابا جديدا لمدة ٤٨ ساعة وتظاهر الالاف في شوارع اثينا ضد مشروع قانون لاصلاح صناديق الضمان الاجتماعي يهدف الى توفير اموال عامة تقدر بـ ١٧٠ مليار دراخما (مليار دولار) سنويا.

وقد دعا الى الاضراب الذي يفترض ان يتحول الى اضراب عام يشمل الموظفين خلال ٢٤ ساعة الاتحاد العمالي العام في اليونان (٦٠٠ الف منتسب). ووجه اتحاد الموظفين دعوة بهذا الشأن الى اعضائه الذين يبلغ عددهم مئتي الف.

ويهدف مشروع القانون الذي يبحثه البرلمان حاليا الى توحيد انظمة التقاعد الامر الذي يجعل الموظفين للمرة الاولى يدفعون مساهمات اجتماعية.

واستمرت الاضرابات، امس الاربعاء، في قطاعات مختلفة اخرى كالكهرباء، حيث تعاني البلاد من انقطاع التيار على فترات منذ ثلاثة اسابيع والمصارف العامة المضربة منذ ٣١ آب الماضي كما ان سعاة البريد وعمال الهاتف مضربون ايضا.

اذا ما اظهر دي كلارك نوايا حسنة:

المؤتمر الوطني الافريقي مستعد لاستئناف المفاوضات

*** مانديلا: النوايا الحسنة تتلخص في الافراج عن المعتقلين السياسيين ومراقبة مراكز العمال وحظر الاسلحة ***

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف» – اكد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، انه سيستأنف المفاوضات اذا ما قامت الحكومة «بخطوة ملموسة» تثبت فيها انها «مستعدة للتفاوض بحسن نية».

واضاف مانديلا ان حركته «لن تكون عندئذ بحاجة» لمواصلة حملة «العمل الشعبي» التي تقوم بها.

وقال مانديلا «اذا ما قامت الحكومة بخطوة ملموسة وفعلية فاننا مستعدون لاعادة النظر بانسحابنا من المفاوضات» وذكر بالنقاط التي تتمنى حركته ان يتحرك الرئيس فريدريك دي كلارك لتحقيقها وهي «الافراج عن المعتقلين السياسيين ومراقبة مراكز اقامة العمال المهاجرين وحظر الاسلحة الخطرة».

واضاف ان «كل شيء يصبح ممكنا بما في ذلك الاعمال الجماهيرية» وشدد على ان «التفاوض يجب ان يكون مفتوحا امام التوصل الى تسوية».

وقال مانديلا، ايضا، «اننا نجلس فوق قنبلة موقوتة» واشار الى تدهور الاوضاع الاقتصادية والحاح الشباب واوضح «لقد كان للشباب لفترة تمتد عقودا عدو واضح... اما الآن فان العدو هو انا وانت والذين يملكون سيارة» واعتبر ان ذلك يستدعي عقد اللقاء الذي دعاه اليه دي كلارك الاسبوع الماضي «في اقرب وقت ممكن».



● نلسون مانديلا ●

وشدد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي على ان حركته تعتبر ان «صعوبة مقاومة ضغوط الذين يطالبون بالحصول على اسلحة للدفاع عن انفسهم ستزداد» واوضح ان الذين يطالبون باستئناف الكفاح المسلح «سينجحون ان لم نثبت اننا نكافح الطغيان».

من ناحية اخرى رفض مانديلا الانتقادات القائلة بأن «الشيوعيين» داخل المؤتمر الوطني الافريقي اثاروا مشكلة سيسكاي التي ادت الى مقتل (٢٨) شخصا من اعضاء المؤتمر. وقال ان قرار المسيرة في بيشو (عاصمة سيسكاي) «اتخذ من قبل الجميع في الحركة».

ورفض، ايضا، فكرة الحكومة القائلة بوجود صراع بين المعتدلين والمتطرفين داخل المؤتمر الوطني الافريقي لكنه اضاف «اخشى ان يظهر مثل هذا الصراع» في ظروف مماثلة لقضية سيسكاي.

وزير خارجية الصين يلتقي وفدا فلسطينيا في القدس المحتلة

● القدس – التقى فيصل الحسيني رئيس لجنة التوجه الفلسطينية، امس الاربعاء، في القدس المحتلة وزير الخارجية الصيني كيان كيشان وقال ان الصين يمكن «ان تلعب دورا هاما في عملية السلام».

واضاف الحسيني الذي ترأس وفدا من ثماني شخصيات فلسطينية ان «كون اللقاء جرى في القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقبلية يحمل في طياته اهمية خاصة بالنسبة الينا». وجرى الاجتماع في فندق اميركان كولوني في القدس المحتلة.

واضاف ان الوزير الصيني اطلع الوفد الفلسطيني على المحادثات التي اجراها قبل ساعات مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس.

ويشار الى ان كيان هو اعلى مسؤول صيني يقوم بزيارة الى اسرائيل منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين في ٢٤ كانون الثاني الماضي. وسيلتقي اليوم (الخميس) رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ.

وفد الجولان العائد من سوريا

● تتمة من صفحة ١

بانتقادات قاسية».

هذا ما أكده الشيخ محمود سلمان طاهر أبو صالح من مجدل شمس رداً على التصريحات التي أطلقها ويطلقها النائبان اسعد اسعد (ليكود) وصالح طريف (العمل) وغيرهما وأثارت اشمئزاز وغضب أحرار الجولان.

ووردت أقوال الشيخ محمود، في اللقاء الذي أجراه مراسلنا سهيل كيلان مع الوفد الجولاني العائد من سوريا، وسينشر يوم غد الجمعة.

وكان وفد من احرار الجولان قد زار الوطن الام سوريا والتقى خلالها الرئيس حافظ الاسد، الذي اكد للوفد تمسك سوريا الكامل بالجولان وقال: «نحن مع السلام الذي يعني عدم التنازل عن حبة تراب واحدة، سلام الشجعان الذي نحفظ فيه كرامتنا وهيبتنا وأرضنا».

لبحث لمشاكل ونواقص التعليم في الوسط

● تتمة من صفحة ١●

اختيار احد اعضاء لجنة متابعة التعليم من رؤساء السلطات المحلية ليكون عضواً في لجنة المدراء التي تم الاتفاق عليها مع مكتب رئيس الحكومة ● فحص ساعات التعليم لهذه السنة التي تدعي الوزارة انها اضيفت الى المدارس وفحص عينات ميدانية من الناصرة وسخنين والرامة وكفرقرع وجت والطيبة ورهط ● طلب لجنة متابعة التعليم الدعم المادي من لجنة الرؤساء بعد تحضير ميزانية لذلك ● عقد جلسة للجنة المتابعة قبل الاجتماع مع الوزيرة لتحضير ورقة عمل مناسبة.

هذا، وكان عقد الاجتماع في بلدية شفاعمرو. وحضره كل من السادة: ابراهيم نمر حسين ود. محمد حبيب الله ورفيق الحاج يحيى ومصطفى ابو ريا وجلال وتد ورشدي خاسكية وعلي زيدان وخيري عثامنة ورابق اسماعيل ونبيل سمور وراجي منصور وسميح رزق ومحمد حيادري ومحمود يونس.

وكان الاستاذ سميح رزق، عضو اللجنة، قد هنأ د. محمد حبيب الله لحصوله على جائزة التربية والتعليم التي تقدمها نقابة المعلمين العامة.



الخميس ١٧ ايلول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المتهم بقتل زوجة شقيقه وأطفالها الثلاثة ينكر التهمة: «أنيسة أحرقت نفسها»

* تناقضات بين شهادة المتهم في المحكمة، امس، وبين شهادته الاولى *




● يظهر في وسط الصورة المتهم ابراهيم والى يمينه شقيقه صالح (تصوير آمال شحادة، مكتب «الاتحاد» - الناصرة).

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أنكر المتهم ابراهيم بشير من فروش رمانة، التهمة الموجهة إليه بقتل زوجة شقيقه المرحومة أنيسة شدافنة وأطفالها الثلاثة قبل سنة ونصف السنة وحرق جثثهم.

وقد ادلى المتهم ابراهيم بشهادته، أمس الاربعاء، في المحكمة المركزية في الناصرة مع شقيقه صالح المتهم بتخطيط عملية قتل زوجته واولاده.

وكما جاء في شهادة المتهم ابراهيم في المحكمة: «كنت احضر الى بيت الشعر، القائم على اراضي سيرين بجانب مستوطنة مناحمية، حيث يسكن شقيقي صالح وبناته الثلاث (المتهمات بالمشاركة بعملية القتل) وزوجة شقيقي انيسة واولادها، لاساعد في رعي القطيع، اذ يوجد لي ١٥ رأساً وكنت أبقى معهم عدة ايام متواصلة. وفي المرة الاخيرة وصلت الى بيت الشعر قبل يومين من وقوع الحادث (اي يوم ٩١/٢/٢٦) وطلب مني شقيقي صالح ان ابقى مع العائلة في بيت الشعر ليذهب هو لزوجته الثانية في بيت زرزير، ولم يبلغني متى سيعود. وفي يوم الحادث (٩١/٢/٢٨) استيقظت في حوالي الساعة السادسة صباحاً فرأيت أنيسة توقد النار في «الغرفة» التي كنت نائماً فيها (بيت الشعر مقسم الى «غرفتين» واحدة للزوجة واطفالها وبنات زوجها والثانية للزوج والمتهم عندما يحضر) ثم احضرت انيسة فنجاناً من القهوة واحتسيته، وبعدها احتسيت انا فنجان قهوة وطلبت من فاطمة، ابنة شقيقي، ان تجهز الحصان وتلحق بي الى مكان رعي القطيع لاني قد احتاجه للذهاب الى مناحمية لشراء طعام. وذهبت الى مكان الرعي وبعد ساعة ونصف الساعة حضرت فاطمة تجر الحصان وتبعتها شقيقتها فتحية. وفي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف وصلت الشقيقة الثالثة فوزية وكنت على بعد ثلاثين متراً من فاطمة وفتحية. فمرت فوزية اولاً على شقيقتيها ثم وصلت إلي وقالت لي ان انيسة أحرقت نفسها. فسألتها لماذا لم تطفئيها؟ فقالت: انها كانت ميتة. فقد أحرقت الاولاد اولاً ثم أحرقت نفسها. عندها لم اعد اركز في تفكيري فركبت الحصان وذهبت الى مناحمية حتى أبلغ الشرطة عما جرى. وهناك وصلت الى بيت زميل لي يدعى آلي فأبلغته بما جرى فقال: قبل ان تتصل بالشرطة علينا ان نذهب لنرى ما جرى لهم. فعدت على الحصان ولحقني آلي، وهناك رأيت أنيسة محروقة وملقاة على الارض فبقيت على ظهر الحصان ولم أنزل عنه خوفاً من عدم مقدرتي على صعوده مرة اخرى».

ورداً على سؤال النيابة لماذا لم يبحث عن الاطفال عندما لم يرهم قال: «عندما رأيت أنيسة لم اعد اعرف شرقي من غربي». وعندما سألته النيابة: «عملية قتل أنيسة واولادها وحرقهم سبق ورتبتها مع شقيقك صالح الذي قال لك ولبناته انه لا يريد ان يرى أنيسة على قيد الحياة عندما يعود الى بيت الشعر» فأجاب: «اذا كان شقيقي مجنوناً فأنا لست مجنوناً».

وذكرت ممثلة النيابة عدداً من التناقضات في اقوال المتهم ابراهيم التي ادلى بها للشرطة في يوم الحادث وما قاله في شهادته امس الاربعاء في المحكمة. وكان رده على هذه التناقضات انه في يوم الحادث لم يكن يعرف شرقه من غربه وان الشرطة سجلت اقوالاً لم يدلِ بها.

اما صالح بشير قال في شهادته امس: «صحيح انه كان بيني وبين زوجتي أنيسة مشاكل كثيرة ولكنني اذا «زهقت» منها اطلقها ولا أقتلها» وقال ايضاً: «تمنيت ان أموت قبل ان ارى منظر زوجتي واطفالي محروقين».

وكانت بنات المتهم صالح قد حوكمن بتهمة المشاركة في جريمة القتل والحرق البشعة واعترفن بالتهمة. وبأن البادئ بالقتل هو عمهن ابراهيم بتخطيط من والدهن صالح وبمشاركتهن. وقد تمت ادانتهن في المحكمة نفسها وحكم على فاطمة (٢٤ عاماً) بالسجن اربعة مؤبدات بينما برّأت شقيقتيها فوزية (١٩ عاماً) وفتحية (٢٠ عاماً) من تهمة المشاركة في تنفيذ عملية القتل واكتفت بادانتهما بالمعرفة بنية القتل وعدم التبليغ.

الشرطة تعتدي على عربي من النقب وتتسبب بكسر في عنقه

● النقب - لمراسلنا سالم ابو مديغم - قدم المواطن خالد الصانع من النقب شكوى ضد رجال الشرطة على خلفية قيامهم بالتفتيش غير القانوني في بيته وبدون امر مسبق من المحكمة و.. الاعتداء عليه بالضرب ثم اعتقاله. ويعاني خالد من كسر في عنقه ووضعه الصحي خطير نتيجة هذا الاعتداء.. كما قال والده لمراسلنا.

وجاء في الرسالة التي بعث بها المحامي زيلبرمان شمرتيل الى ضابط شكاوى الجمهور ان الشرطة قامت باجراء تفتيش غير قانوني وبدون امر مسبق من المحكمة. وبالرغم من ذلك قام افراد الشرطة بضرب خالد الصانع على جميع اجزاء جسمه. وقد شاهدت اثار الضرب خلال زيارتي له في المعتقل». واضاف: «وعندما طلبت من المناوب في السجن الافراج عن موكلي للعلاج الفوري رفض ذلك. وفي (٩٢/٩/١٩) امرت المحكمة الشرطة بالافراج عن موكلي ليتسنى له تلقي العلاج الفوري. وسمحت المحكمة بتقديم شكوى اذا اراد موكلي فعل ذلك. لكن الشرطة رفضت قبول الشكوى.

مهاجر جديد يقتل زوجته طعنا بالسكين وهي في سريرها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقدم، فجر امس الاربعاء، مهاجر جديد من روسيا يسكن في مدينة اشدود على قتل زوجته (٦٢ عاما) طعنا بالسكين وهي في سريرها.

وأثر عملية القتل هرب المتهم، المدعو دافيد بارغو (٦٦ عاما) الى منزل زوج ابنته، وقام الاخير بتسليمه الى الشرطة.

واعلنت الشرطة ان دوافع عملية القتل غير معروفة لديها وان كل ما استطاعت معرفته ان الزوجين كانا يعيشان في حياة هادئة.

مظاهرات يمينية ضد الانسحاب من الجولان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت جميع حركات المستوطنين والمعارضة اليمينية، امس الاربعاء، في (٥٠) مدينة اسرائيلية ومستوطنة في الاراضي المحتلة احتجاجا على «تنازلات» محتملة يقدمها رئيس الحكومة يتسحاق رابين في هضبة الجولان.

وحمل المتظاهرون مصابيح ووضعوها في الحقول وكتبوا «اسرائيل هي واحدة ويا رابين انك تخسر الشمال» في اشارة الى هضبة الجولان.

وجرت التظاهرات في مختلف البلدات والمستوطنات من ايلات في جنوب البلاد حتى هضبة الجولان المحتلة.

ونظمت هذه التظاهرات بدعم من «الليكود» و«تسومت» و«موليدت» و«المفدال» وحركة «غوش ايمونيم» اضافة الى مستوطنين من الجولان.